دیوان حاجری
عیسی بن شجر حاجری
نسخ 1286
دواوین عربی ۷۹

کتاب کا نام : دیوان حاجری
مصنف: عیسیٰ بن شجر حاجری
فن: دواوین
سنہ یا سنہ تصنیف: ۱۲۸۶

O.۷۶
(3)

LIBRARY OF EDUCATIONAL CULTURE
No. 18, & 19, Bachelors' Quarters,
JAWAHERLAL NEHRU ROAD,
HYDERABAD-1, (A.P.)

819-

٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المقدس فى ذاته وصلوته وسلامه على سيدنا محمد
المؤيد بالكتاب المعجز المخصوص باحكام آياته وكلماته وعلى
آله الداعين الى دينه ونباته وبعد فهذا الديوان مما قاله
الامير الاجل سنى دهره ونادرة عصره الشهير من ليله
فى البلاغة والفصاحة نظير حسام الدين ولسان المتكلمين
عيسى بن سنجر بن بهرام الاربلى المعروف بالجاجرى رحمه الله
رحمة واسعة وغفر له ولنا مغفرة جامعة نافعة وتولى مكافاته
فى الدار الآخرة مرتبا على حروف المعجم قال رحمه الله

فى امان فيما حللت ورحب ايها الراحل المقيم بقلبى

ولك والله حيثما كنت جارا منقذا من صروف دهر وخطب
بنت فاستوحشت لبعدك عينى واستهلت مدامع ذات سكب
ليت شعرى لاى ارض ومغنى انت مستوطن وداء وشعب
ان يكن شربك المياه نزلا خصر الورد فالمدامع شربى
او تهنيت بالرقاد فقد حال سهادى بين الفراش وجنبى
كل شىء سوى فراقك سهل عند قلبى وهينى غير صعب
ليت ان البعاد لم يقض بالبين وانى قضيت بعدك نحبى
كل برق تنحاب منه الدياجى مستطير الى فناك بلبى

وقال ايضا

اخو الوجد فى دعوى الغرام كذوب اذا لم تهجه شمال وجنوب
دعونى وتلقاء الرياح فعهدها بمن حل نعمان الاراك قريب
الا كيف يشفى داء قلبى ومالر سوى تربة جيران الغوير طيب
لاجلك يا برق الحمى كل بارق يلوح حجازيا الى حلب
يذكرنى مرآك ايام لذة تقضت وعود الاجتماع رطيب

كفى حزنًا ان لا سواك مخبّرٌ ... اسايلُ ابنا هم فيجيبُ

يذكّرنى شمس النهار ظلا لها ... اذا خان منها فى العشى غروبُ

احبابنا ان جاذ نجدًا غمامةٌ ... فعن دمع عينى المستهل ننوبُ

تركتم بقلبى للتفرق لوعةً ... تكاد لها صمّ الصلادِ تذوبُ

جميعى اليكم وحشة وتفرق ... وكلى عليكم زفرة ونحيبُ

فيا ليت ايام الحمى رجعت لنا ... بلذتها ايامنا ونطيبُ

الا ياكثيب الرمل بعدك لم يُرق ... لعينى ولم يجب الىّ كثيبُ

اعد عيشنا الماضى لهذا اضالعٌ ... وتبرد من حر الغرام قلوبُ

اغار من البرق اللموع اذا سرى ... يودى رسالات الهوى ويُجيبُ

ويطربنى ورق الحمام اذا شدا ... الا كل مشغول الفؤاد طروبُ

متى انت يا بين الاحبة تنقضى ... وحتى متى تجلى هموم كئيبُ

ولم انسه كالبدر ليلة زارنى ... يميس كميس الغصن وهو رطيبُ

وبتنا ولا واشٍ سوى طيب نشره ... عليه ولا غير النجوم رقيبُ

وقال ايضًا

بوادى البان لو علم الرقيبُ ... غزالٌ من مراتعه القلوبُ

خلىّ البال اهون ما عليه ... حشاشة مغرمٍ فيه تذوبُ

له او فى نصيبٍ من غرامى ... عليه وليس لى منه نصيبُ

وليس تتيّمى فيه عجيبٌ ... ولكن سلوتى عنه عجيبُ

اغار عليه من ولهى عليه ... فمن كلّى على كلّى رقيبُ

اما وشمائلٍ عذبت ورقت ... اقلّ صفاتها الغصن الرطيبُ

لقد اضحى مكانك فى فؤادى ... مكانًا لم يحلّ به حبيبُ

فديتك كيف تمرض قلب صبٍّ ... وانت له من الدنيا طبيبُ

سرورى انت فى الدنيا فيوم ... تغيب جميع لذاتى تغيبُ

وقال ايضًا

ضنىً ملّ منه عائدٌ وطبيبُ ... وصبرٌ ووجدٌ نازحٌ وقريبُ

وانتم على ما تعهدون من الهوى ... تريدون قتلى ان ذا لعجيبُ

اهمّ لما يلقاه قلبى بسلوةٍ ... واعلم انى مذنبٌ فأتوبُ

بأىّ لسانٍ ابلغ الوصف فيكم ... وليس لكم فى العالمين ضروبُ

اذا البدر ابدى حسنه وهو مشرق وماس قضيب البان وهو طروب
ولاحظ الا النرب وهو جميله وناح حمام البان وهو لروب
وجئ بماء المزن وهو مصفق بصهباء منها فى الكؤس لهيب
يكون اجاجا دونكم فاذ انتهى اليكم تلقى نشركم فيطيب

وقال ايضا

هيجت وجدى يا نسيم الصبا اركنت من نجد فيا مرحبا
جد دفد تلك النفس عهد الهوى بذلك الحى وتلك الربى
ان المقيمين بسفح اللوى من لا ارى لى عنهم مذهبا
ابقى الاسى لى بعدهم مطعما والدمع حتى نلتقى مشربا
اهوى بها الجزع ولولاهم بالجزع لم اعشق تلك الربى
لا تخلى ان تذكرى بالحمى فطال ما قضيت عصر الصبى
واحربا من طول هذا النوى والوالة المشتاق من حربا
حلوا قبادارا فمن اجل ذا اضحت بها باب الامانى قبا
واستصحبوا قلبى غداة اللوى فعز مصحوبا ومستصحبا

واحربا للبين من جائر وذو الهوى من بعده جربا
راه على يوم على حاجر رحت لحتفى فيه مستعذبا
كانت به وقفتنا للنوى نسكب دمعا عز ان يسكبا
لا سجعت ورقاء بان الحمى ولا سرت فيحاء ريح الصبا
لا بلغ الله المنى نازحا بالخبف من قلبى الاسى قربا
ما زلت ابكى الشعب من بعده حتى غدا من ادمعى معشبا
كان الهوى حيث التقا منزلى يجمعنا والعصر عصر الصبى
والدهر قد قصر باع النوى ومد بالوصل لنا اطنبا
لله بن جاد فى وقفة قلبى ولبى قد غدا معجبا
ظبى من الاتراك لكنه اضحى لحتفى فيه مستعربا
جبينه الوضاح هادى الثنا وطرفه الوسنان ماضى الشبا
يا معرضا عرض بى للثرى ما كنت للاعراض مستوجبا
حملت قلبى حمل ما لو غدا بالجبل الشامخ اضحى هبا
كيف اصطبارى وحبيبى اذا ما رمت منه الوصل الا ابى

وقال ايضا

فؤادى للأسى نهب ... وطرفى دمعه سكب
ومشتاق الى غير ... اهيل الحى لا يصبو
وايا ما تبعا لحى ... لوجادبها الشعب
وحيا دونه الذبل ... والهندية القضب
طليق عنده الدمع ... وما سوّر به القلب
ومعذور به فى هتك ... استار الهوى الصب
الا يا عاتبين علينا ... عتبكم عذب
وما اعذب قول الناس ... قد تيمه الحب
من الناشد لى فى الترك ... كب قلبا اسر الركب
فؤادى والأسى سلم ... وطرفى والكرى حرب

وقال ايضا

علمتم بانى مغرم بكم صب ... فعذبتمونى والعذاب بكم عذب
والتم بين الشهاد ونا ظرى ... فلا دمعتى ترقا ولا نار قلبى تخبو

خذوا فى التجنى كيف شئتم فانتم ... احبة قلبى لا ملال ولا عتب
صدودكم وصل وسخطكم رضى ... وجوركم عدل وبعدكم قرب
لكم فى فؤادى منزلة مترفع ... عن العتب لم يحلله سخط ولا عتب
ولما سكنت القلب لم ابق موضعا ... من الجسم الا وهو لى انه قلب
اذا افترجاث بالمدامع مقلتى ... كذا عند لمع البرق تهمر السحب
متى سهرت عينى لغير هواكم ... فلا برحت عينى مدامعها سكب
بمن يطلب الانصاف قلبى وانتم ... مع الوجد اعوان على قتلتى حرب
عسى اوبة بالشعب اعطى بها التى ... كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وما ذات فرخ بان عنها فاصبحت ... بذى الأيك تكلى ذا بها النوح والندب
يا شوق من قلبى اليكم وليتنى ... قضيت اسى اوليت لم يخلق الحب
وربى ظما يفنى الزمان وينقضى ... وليس له نقع سوى قربكم حسب
وفى ثمل ما ماس الا واطرقت ... حياء له السر الذوابل والقضب
فؤادى يرعى العهد فى حبة الحمى ... وللوجد والداء الذى به نكب
اذا ناد متنى مقلتاه وكاسه ... ملكت مكانا دونه الشرق والغرب

يعاتبني والذنب في الحب ذنبه ... فيرجع مغفور المروءة والذنب

لحا الله قلبًا لا يهيم صبابة ... وصبًا الى تلك المنازل لا يصبو

الا يا نسيمًا هبّ من ارض حاجر ... نشدتك هل سوب الحمى ذلك السرب

وهل شجرات بالغوير انيقة ... يروح ويغدو مستظلا بها الركب

رعى الله حيًا بالمحصب من منى ... خليين من رعى الذمام ولا ذنب

جفوني وكانوا واصلين وعرضوا ... يرون مني جانبا وهم الصحب

فليتهم عدل ودهري جائر ... وليتهم سلم وكل الورى حرب

وقال ايضا

محاجر الطبيات الحاجريات ... امضى من البيض بيض الشرقيات

لا تاخذوا بشقاوتي غير صحتها ... فأفئدة القلب من تلك الصحيحات

اما وحرصاباتٍ توقد في ... قلبي ببرد الثنايا اللؤلؤيات

ما الفت بين طرفي والسهاد سوى ... تلك المها النافرات الجؤذريات

ان كنت تسأل يومًا عن حديثي خبرًا ... عرج بتلك الخدود العندميات

وبارق لاح نحو الجزع هيج لي ... بالرقمتين صباباتٍ قديمات

بابرق

يا برق انت قريب العهد من سلم ... قف نبئني خبرًا حببت من آت

سقى الحمى وعهودًا بالحمى سلفت ... سحب هزن سكيبات مطيرات

ملاعب كان فيها الدهر مجتمعًا ... وموسمًا كان من اهنى اللذات

من لي بذاك الزمان الحاجري فيا ... لهفي وتلك الليالي الكاظميات

يا ذلك العمر عد يومًا بحقك لي ... فرجعة القرب من بعض المروات

ويا زمان عشيات الحمى قسمًا ... الا اعدت لنا تلك العشيات

وقال ايضا

هم حملوني في الهوى فوق طاقتي ... ومن اجلهم قد مت غلى قيامتي

وما كنت لولا هجرهم وجفاهم ... حليف ضنى مل الطبيب عيادتي

بحقلم يا صادرين تعطفوا ... فقد رق لي من جوركم كل شامت

اضم على الداء الذي في جوانحي ... واظهر من خوف الرقيب تشاشتي

له قد مشوقٍ وحسن معذلٍ ... ولي قلب محزونٍ ومقلة باهت

فلا تبخلوا ان تسمحوا لي بنظرة ... تخفف اشجاني وفرط صبابتي

سالت فؤادي الصبر عنكم فقال لي ... اليك فان الصبر من غير عادتي

لئن كتم الشكوى لسانى اليكم فلى عبرة تغنيكم عن عبارتى
وليس تلافى مذ بليت بهجركم عجيبا ولكن العجيب سلامتى
وكيف استغاثى عنكم لاعدمتكم ونار الاسى والشوق حشو حشاشتى
فيا عجبا طال المدى وتصرمت دهورى وما قضيت منكم بباقتى

وقال ايضا

جسدى ناحل وقلب جريح ودموع على الخدود تسيح
وحبيب جم التجنى ولكن كلما يفعل المليح ملیح
ياخلى الفواد قد ملأ الوجد فؤادا برح التبريح
جد بوصل احيى به او بهجر فيه حتفى عسى به استريح
كيف اصحو هوى ولحظك كاس يابلى به تطيب الصبوح
انت للقلب فى المكانة قلب ولروحى على الحقيقة روح
بخضوعى والوصل منك عزيز بانكسارى والطرف منك صحيح
رق لى من لواعج وغرام انا منه ميت وانت المسيح
ياغزالا له الحشا شة مرعى لاخزامى بالرقتين وشيح

قد كتمت الهوى بجهدى وان دام على الغرام سوف ابوح
انت قصدى من الغور ونجد حين اغدو ومسائلا واروح

وقال ايضا

الا حرق لحبك فى فؤادى ابيت لحرها قلق الوساد
وذاك هوى طويت له ظلوعى حذارا وهو بالاشواق باد
خلقت لشقوتى حلو التثنى لذيذ المجتنى صعب القياد
ومثلك ما رأيت من البرايا حبيبا فعله فعل الاعادى
اجرنى من بعادك فالمنايا الى قلبى احب من البعاد

وقال ايضا

اما وهواها حلفة كلها وجد لاكرم دارا قد احلت بها هند
حماها الذى يمضى الصوارم دونه ويرتاعه من لا ترو عة الاسد
كان ثرى الوادى سحيقة عنبر اذا قيل قد مرت بساحته هند
الا ام على محجوبة بربى الحمى عزيزة قوم ليت انى لها عبد
خليلى ما بعد العشية منزل اينخا فهذا البان والعلم الفرد

ولا نسألا عن غير قلبي فانه ... سليب هوى لا يستطاع له رد

سقى الله معنى الحاجريتين بالحمى ... سحائب لا تنفك ينزجرها الرعد

ديار تعاطينا بها خمرة الصبى ... زمانا ولم تشعر بنا فرقة بعد

وقال ايضا

يلوح لعيني برق حاجر من نجد ... فيقلل من صبري ويكثر من وجدي

ومالي من شوق اليه ولوعة ... لعمري لولا جيرة العلم الفرد

وان نهارا افنيه بحملني السرى ... اليك نهارا رخص بالطالع السعد

حرام على الأظعان شد رحالها ... الى غير نجد والاحبة في نجد

ايا قمر السعد الذي دون وصله ... مضارب بيض من الكف بني سعد

سألتك الا ما منت بزورة ... تخفف عن قلبي الصبابة والوجد

خلقت كميل للقلبين لشقوتي ... بعيد مجال القرط معتدل القد

الا موفي وفي ذاك الرضاب موارد ... الذ من السلسال والخمر والشهد

وقال ايضا

الا حادي يعلها بنجد ... فينقص ما بها من فرط وجد

سرت لا تستفيق هوى وشوقا ... الى بان بكاظمة ورمد

دعوها والصبابة حيث سلمت ... فسلع سرها يخفى ويبدى

تلفتها الى نجد دليل ... على أن الغرام بارض نجد

تحن الى الغوير لطيب مرعى ... بصحراء الغويير وبردوم

ولو غنى براعة حاديا ها ... جرت جرى العراصف جنح نجد

اسائقها الى العالمين قصدا ... يبيد البيد قربا مثل بعد

حذارا ان وصلت بها المصلى ... فداء الحب للعشاق يعدى

وقال ايضا

يا اوحد الحسن ارحم اوحد الكمد ... حاشاك من حرق تصلى بها كبدي

في كل جارحة مني لسان هوى ... يشكو اليك دسيس الهم والكمد

والطول سقمي وفي فيك الشفاء ويا ... ظلمي وانت امير الحسن في البلد

ان كان تعذيب قلبي فيك اوتلفي ... ما يشتهيك يا كل المنى فزد

انت الذي ما بدت للعين صورته ... الا وعوذ تربالواحد الصمد

لولاك ما بت اري النجم مفترشا ... شوك القتاد قليل الصبر والجلد

كم من اسير غرام لا فكاك له من مقلتيك ومقتول بلا قود
ان لم تكن انت امالي وبغيتها لانلت عطفك ياسؤلي وياسندي
روحي الفداء لظبي من بني اسدٍ واعجب الامر ظبي من بني اسد
مما سُنّه كيف السلامة لي ممن لواحظه جاءت لقتلي بانواع من العدد
الطرف بالنبل والقدّ المرنّح بالـ خطّي والساذ المصقول بالزرد

وقال ايضا

ومغزال من آل شيبان قد حرم عيني في الليل طيب الرقاد
خلت لما بدا يميس عطفيه كغصن الاراكة الميّاد
بابي اللحاظ كالنار خدّيه ولكنها غدت في فؤادي
قد سرقت الرقاد قال مجيبًا ليس هذا بدعًا من الاكراد

وقال ايضا

اني كل يوم صبوٌ تتجدّد وخلٌّ اداني وآخر يبعد
زمان ليس فيه بليت ببينٍ ليس لي فيه منصف وصرف ليالٍ ليس فيهن مسعد
ولو نال رضوى بعض ما بي من جوى تأله رضوى وهو صخرٌ وجلمد

وما انا جلدٌ يا أميم على النوى ولكنني خوف العدى اتجلد
لحا الله قلبي كم يهيج غرامه حمام باعلى الرقمتين يغرّد
وحمام نسبيه البروق فمي الحمى كان غرامًا نار وجد تخمد
نشدتك يا ريح الشمال هل الحمى خصيب وهل نجد كما كنت اعهد
وهل للنوى من سفح رامة مغرفٌ وهل للقا يومًا من الدهر موعد
لقد نقدت ايام عمري ولا ارى طروف النوى من دار لميا تبعد
دعى الله من فارقت يوم فراقهم اذا اذه عيني فهو عيني مسهّد
ومحجب بين الاسنة والقنا شقيت به وهو الحلي المرغد
اذا ماس تيها او تلفّت معجبًا فالغصن مشوقٌ والظبي اغيد
على كل قلب حكم عينيه نافذٌ بروحي اسيرًا ما على يده يد
كتبت اليه اشتكي الاسر في الهوى فوقع لي بعد المطال تخلّد
ايا قاتلي بالهجر منه تعمدًا الى كم فذاك النفس هذا التعمد
تعطّف لقلبٍ لو اردت لهيبه تبينت فيه جمرةً تتوقد
واعجب شيء انني فيك شارد مدام الهوى عرفا وانت المعربد

ترنق بصبٍّ ناحل الجسم يومُهُ لبعدك يوم لا يُرام له غدُ
وعرفت قلبي بعدهُ كيف ينطوي على حُرَقٍ نيرانُها تتوقدُ
كان لم يكن ذاك التدانى ولم تزل دواعي النوى ما بيننا تتردّد

وقال ايضا

ما للدموع تسيل سيل الوادي احدا بركب العامرية حادي
نعم استقلوا ظاعنين وخلّفوا نارًا لها في القلب قدح زناد
ان كنت يا كبدي التي عاهدتني فتقطعي وجدًا فذاك فؤادي
ما كان اطيب للوداع عناقنا لو لم يكن منا عناق بعاد
لي بالعقيق سقى العقيقَ غمامةٌ قلبٌ اسيرُ مالهُ من فادِ
سلبتني يوم رامةٍ مُقلةٌ مكحولة اجفانها بسواد
يا سائق الوجناء غير مُقصّرٍ يطوي المفاوز من رُبًى ووهاد
مالي اليك سوى التحيّة حاجة تلقى سُعادًا بها وداع سُعاد
عرّج برامةَ ان رامةَ منتهى املي وغايةُ بغيتي ومُرادي
لله صبٌّ بالعراق مُتيّمٌ ظام الى ماءٍ المحصّب صادي

بشاشٌ من بغداد بان طويلُ بها بهات ابن البان من بغداد
كلُّ المنازل والبلاد عزيزةٌ عندي ولا كواطني بلادي
ومرنّح الاعطاف تحسدهُ القنا عند اهتزاز قضيبه الميّاد
صنم اباح لي الضلالة وجههُ ومن العجائب ان يُضلّ الهادي
لولاه عرّفني الصبابة لم ابت والشوق حشو مضاجعي ووسادي
يا ايها الرشاء الذي بلحاظه ذبحٌ يصولُ به على الآساد
وطبيب اسقامي اذا ما اصبحت تبكي عليّ من الضنى عوّادي
الله في كبدي التي احرقتها عمدًا بجمرة خدك الوقّاد
وبظلّك الممدود اصبح لي على ترنو اليه اعين الاضداد
مالي وللايام ويح صروفها ابدًا تلاحظني بعين عناد
لا مُسعدٌ يدعى ولا متحمّلٌ يشكى اليه حرارة الاكباد

وقال ايضا

واهيف محسود الشمائل بينه وبين ظلومي برزخٌ متباعد
له من بديع الحسن خدٌّ موردٌ ولي من دموعي فوق خدّيه موارد

اقل بلائی انی فیه راغب والیسر حزنی انتی فیه زاهد
تمر اللیالی دونه وهو حاجر واقضی ولا یقضی الذی هو واعد
یهون علیه ان ابیت مسهدا یذود الکری عن جفن عینی ذائد

وقال ایضاً

جعلت مدی الوصل منی بعیدا وحملت قلبی حملاً شدیدا
وعزقتنی کیف اطوی الظلوع علی زفرات تذیب الحدیدا
لیهنك منی هوی لازم یمزق صبری ویمسی جدیدا
تفردت حسناً وخلقتنی معنی بحبك صباً فریدا
طلبت مزیداً من الوجد فیك فلم ار بی فوق ما بی مزیدا
عجبت وانت کثیر الملال اذا لم تمل الجفا والصدودا

وقال ایضا

هل لطرفٍ اسهرتموه هجود ام لظامٍ احلتموه ورود
ام لعیشٍ مضی رقیق الحواشی بارد الظل بالغور معهود
یا ولاةً جاروا وغیر جمیلٍ حین تشکو جور الموالی العبید

انتم المالکون فی الحب رقی ان رضیتم بذا الغرام فزیدوا
قد تناهی الضنی وملّ طبیبی ونادی الجوی ورقّ حسودی
ان یوماً تدنو الدیار ونلتم لیوم علی الزمان حمید
بزرودٍ کان الهوی والتصابی سُقیت بالحیا الملث نزرود
لیت طیف الخیال زار فاحیی میت وجدٍ له الثیاب لحود
کیف صبری والبین منی قریب لیس ینفك والمزار بعید
واللیالی القصار اضحت طوالاً کن وصلاً والیوم هن صدود
سادتی لیس لی علی البعد صبر هذه مهجتی لکم وهواکم
مالمالی من الصبابة نقصٌ لا ولا فوق ما اجنّ مزید
هان عندی خوض المنایا لطلی فی هواکم ان القتیل شهید
یا غرامی انا المعنی لما بی شاب راسی وانت غض جدید
بحمام العراك شجو ولکن این وجدی والطائر الغرید
عللونی ولو بلمع سرابٍ یتسلی به فواد العمید
عن غرامی بی وی الحدیث ومنی کل صبٍ صبابةً یستفید

وقال ايضا

بين المزرد والمو ... رد اصبحت ذا قلب مُشَرَّد
جاوزت قيسا في الصبا ... بتو الهوى والله يشهد
ويلاه من مقل ابيـ ... ـت بفتكها ابدا مسهد
انا صاحب الجفن القريـ ... ـح عليك والقلب المورّد

وقال ايضا

مالي اليك سوى النسيـ ... ـم رسول يحكي صبابات الهوى ويقول
كلي اليك حشاشة مقروحة ... كيف السبيل وما اليك وصول
مزدون قربك اللذ وابل مدمع ... والبيض ورد الجياد صهيل
لله ايام بقربك غالني ... فيهن بالبين المشتت غول
شطت نواك فلا الاسى مستقبح ... عندي ولا الصبر الجميل جميل
ما في المنازل بعد بعدك مربع ... الا عليه وحشة وذهول
بين الجوانح حرقة لا تنطفي ... لو ان نيلا من اللقاء غليل
ايام قربك لو تباع سريتها ... بدمي وذلك في هواك قليل

فلئن تقاصر عن منالك ساعدي ... جزعا فلي اسف عليك طويل
ملات محاسنك القلوب فلا حمى ... الا ونيه من هواك قتيل
لي كلما حدثت باسمك لوعة ... ما بين احناء الظلوع تجول
امعيرظبي السرب طرفا احورا ... ومعلم الاعضان كيف تميل
وبمهجتي جذلان غصن قوامه ... ورضابه العسال والمعسول
سقموك معتدل القوام لعلهم ... ان لا يحسنك في القوام عليل
حجبوك عني شامتين وما درو ... ان الخيال مربع ومقيل
ورأوك غاية ما اريد فتمموا ... للبين باعا لا عداه تطول
لي كلما ارسلت نحوك نظرة ... حرق حياتي بعدهن قليل

وقال ايضا

يا عاذلي اين سمعي منك والعذل ... اسلوه كلا وطرف زانه كحل
ان همت وجدا انما قلبي بأول من ... اودت به الوجنات الحمر والمقل
حسبك فيك صباباتي ولاحرج ... انا الذي بغرامي يضرب المثل
يمشي فتفعل بالعشاق قامته ... ما ليس تفعله العسالة الذبل

ازرى على الظبى طرفاً وهو ملتفت ... واخجل الغصن قداً وهو معتدل

يبدو فيوسع لى سم الخياط كما ... يضيق بى حين يجفو السهل والجبل

وقال ايضاً

كيف اروى وداؤه وحدى عضال ... ونهوضى وعثرتى لا تقال

فى امانٍ من الردى سحر طرفٍ ... بفؤادى من آياته بلبال

بانى جائرٌ علىّ وفى القا ... مة منه رشاقةٌ واعتدال

وعزيزٌ علىّ اهون شئ ... فى هواه ما قاله العذال

وسعوا لا سعوا بنا فافترقنا ... فرقةً بعدها الحيوة وبال

يا لقومى نم العذار وابدى ... سر قصدى المصون دمعى المذال

اى شئ يطيب لى بعده ما ... مزاره بنا وعز وصال

يا نسيم الشمال من ارض نجدٍ ... فيك للصب صحةٌ واعتدال

ان تبلغ سكان نجدٍ سلامى ... فاياد على منك ثقال

لى بالجزع حاجةٌ ليس تقضى ... وغريمٌ يلذ منه المطال

قد حلا الى منه الصدود لعلمى ... ان نعل الصدود منه كلال

عاتبوه

بما تبوه فى هجره والتجنى ... وسلوه عسى يفيد السؤال

كيف يخلو من القباب قلبى ... وعلى خده المورد خال

لى فى مقلتى نوم حرام ... وله فى الجفون سحر حلال

من عذيرى فى حبا هيف كالرمح ... اذا الرمح ذابل عسال

علموه الاعراض عنى فلوى ... العيش وجها واعرض الاقبال

لا استلذت اجفان عينى بغمضٍ ... ابدا ان يعود ذاك الوصال

وبروحى غادين فى كل قلبٍ ... من هواهم صبابةٌ وخيال

يا لقومى من القتيل وكم ... بيض سيوف من جفنه وبال

حزنا كل عزةٍ قد اقيلت ... لمحبٍ وعزتى لا تقال

ايها القاتلى باسياف عينٍ ... رد يدا فما يحل القتال

صبر قلبى الا عليك جميل ... وخضوعى الا لديك محال

قد طوينا الطلوع منا على حر ... غرام فى القلب منه اشتعال

لا وذاك الاعراض عنا ملالاً ... ما تنانا عما عهدت ملال

انت احلى فى القلب من لذة الامن ... اذا ما تناهت الآمال

كلما جادل العواذل فيه قام لى بالدليل منه الدلال

وقال ايضاً

بت ناعم البال بقلبٍ خلى والهمّ والأحزان والوجد لى
حسّاد لذاتك تبلى بها انا من الشوق به منتلى
قد برّح الهجر فكم ذا الجفا يا غاية الأمال لا تفعل
اذكر عهوداً كنت عاهدتنى اذ نحن بالشرقىّ من اربل
والكاس صِرْفٌ ونسيم الصبا يُخجل نشر المسك والمندل
وكلّما نالونى قبلةً اشرق وجه الزمن الاوّل
وكان بالقرب الى جانبى احسن من حسنا بحب الخلى
يا راقد الطرف هناك الكرى انّى من الرقدة فى معزل
كم قلتُ خوفاً من دواعى الهوى اياك والهجر فلم تقبل

وقال ايضاً

مَن لدم القتيل بطرفك الكحيل
ويلاهُ طلّ هدرًا فى خدك الأسيل

لولاك ما برانى بعذله عذولى
يا جنّتى وناري ومحنتى وسولى
من ذا يطيق صبرًا عن وجهك الجميل
كل نحول جسمى من خصرك النحيل
حاشاك من سهادى فى ليلى الطويل
يا رحمتا لقلبى عذّبه خليلى

وقال ايضاً

لُمنى فلومك جهل ما انت للعشق اهل
علمت انّ ملام العشق بى ليس يحلو
اليك عنّى فعندى عن الملالة شغل
يفيق كل محبّ من الغرام ويسلو
وعُقدتى فى هواكم بحالها ما تحلّ

وقال ايضاً

لأطيب من ذكرى حبيبٍ ومنزل بسقط اللوى دار بحزوى فاربد

وصهباء كالمصباح في يد شادنٍ ... رقيق حواشي الخدّ عذب المقبّلِ
يطوف بها كالخيزرانة ساحر ... الجفون متى يلحظ بعينيه يقتلِ
الا ارأني وصحبا بموقفٍ ... يقولون لا تهلك اسىً وتجمّل
ولا زال ندماني رجال عليهم ... اذا الكاس دارت بهجة للتهلّل
فما العيش الا بين حانٍ وحانةٍ ... من الراح لا بين اللخول فحومل
اعاذل ان لاقيتُ منّي اصاحة ... الى اللوم في ترك المدامة فاعذلِ
والّا فذرني والخلاعة والصبى ... فاني عن اهل الوقار بمعزل
خلعتُ عذاري واستحثّ من الحجى ... وقلتُ لجهلي ما بدا لك فافعلِ
اذا انا لم الثم الكاس من الطلا ... فما منزل اللذات عندي بمنزلِ
رعى الله ليلات الغبوق لياليًا ... واكرم بايام الصبوح واجملِ
اذا الجو فضّى الملابس شمسه ... تجنّبتُ عن ناظر المتأمّلِ

وقال ايضًا

ما حلتُ عن عهدهم يومًا فلم حالوا ... ولا مللتُ فلم عن صبّهم مالوا
احبابُنا غادروا والقلب ذو غدرٍ ... بلابلًا بعدها لم يسكن البالُ

والنفوذ

لو انصفوا وصلوا صبًّا صبابتُه ... بمثلها صار في الآفاق امثالُ
كيف العزاءُ لمن بانت اعزّتُه ... فالبين مثل الردى للصبّ قتّالُ
استودعُ الله من فارقته سحرًا ... والدمع يذرف حيث الركبُ قد قالوا
قرنت بين الاسى والشوق مذ بعدوا ... فقلت للنوم اني عنك معتالُ
بالله اي دمٍ ظلّ الفراقُ وقد ... اتوت ربوع لمن اهوى واطلالُ
يا ملعب الحيّ حيّاك الحيا وغدت ... مجرورةً للغوانى فيك اذيالُ
هل عائدٌ والامانى غير صادقةٍ ... اسحارُ وصلٍ قضيناها وآصالُ
ايام لا كاشح يخشى ولا سندُ ... يغشى واعراض وجه الدهر اقبالُ
لو ساعدتني الليالي ردّ فائتها ... بالروح والمال هان الروح والمالُ
مرّت بنا في تنادبها فقلت لها ... اسماءُ ان بُرود الصبر اسمالُ
وعذبة الريق اودى بي تأوّدها ... وحلّ ساعدها خال وخلخالُ
فتنةُ لو راتها الشمس ما طلعت ... والغصنُ ما قيل ان الغصن ميّالُ
واهيف القدّ وردي الخدّ يحسدني ... عليه في الحبّ لوّامٌ وعذّالُ
حدّاه والصدغ كافورٌ وغالية ... والقدّ والريق معسولٌ وعسّالُ

قامت تيامة قلبي مذ شغفت به دلذ لي في هواه القيل والقال

ويلاه من ليل شعر تحته قمر والاس ورد خد فوقه خال

لم لا يغير في قلبي بغدرته والقد والطرف رمح وبتال

من لي ومن دل عينيه على تلفي تيها يرنحه عجب وادلال

قلبي وصدغاه مجنون وسلسلة فالصدغ يحتال والمجنون يحتال

يزري بقلبي المعنى صح غرته ويخدع اللب طرف منه قتال

وقال ايضاً

من شيمة الدهر اعراض وابتال فما يدوم على حالاته حال

وكل شيء وان اعيى له اجل يقضى عليه كما للناس آجال

بينا تكون رحال الخطب نازلة تلقى الرحال تراها وهي قفال

للشامتين بنا يوم نصول به عليهم بالاماني كلما صالوا

لم احمل الضيم والاهوال واخرنا من عيشة كلها ضيم واهوال

دنى الى الدهر اقوام صحبتهم اني يميل زمان بالصبا مالوا

كانت مسرة قلبي فيهم مثلاً واليوم يضرب بي في الحزن امثال

لا يبعد الله ايامًا نعمت بها مستبشرًا اني برود العز اختال

غض الشباب مروات والهوى ارم والكاشحون عن اللذات غفال

اشجان لهوى واوصالي بها الضرمت فليس لي اليوم اشجان واوصال

يا من عرفت الزرايا مذ عرفتهم وكان ظني بهم ان ينعم البال

جود الليالي علينا من وجودهم الطامي قعود اعاينها واغلال

من ذا ومثله هيهات يوعدني بالنجح بعدهم في الناس امال

بالامن والمال بعت الروح عندكم واصفقة العبن لا امن ولا مال

يطغون فينا ويبغون الحفاظ وما يبقى على البغي والطغيان نعال

بحرمة الود والعهد القديم له في سائر الناس اعظام واجلال

لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم ان الكريم لقطع الحبل وصال

لي حرمة الضيف والجار القديم ومن اتاكم وكهول الحي اطفال

وقال ايضاً

خليلي قط لا يذكر في حضرة الوصل

الى من اشتكي الوجد وانصار الهوى قلوا

خليل

الا ياد ونكم قتلى فقد طاب لى القتل
الا يا عيشنا الماضى سقاك الويل والطل
فيا لله ما الطيب ما كان بك الوصل
سعى ما بيننا الواشى فلا امدت به الرجل
اذا قيل الحمى اضحى له مسعى بالبكا هطل
ومن لى ان يعود الوصل او يجتمع الشمل
سلام كله شوق على من بالحمى حلوا

وقال ايضا

اهل لك فى اعانة مستهام يقاد الى الغرام بلا زمام
تعرض بالخيام على زرود فراح وقلبه بين الخيام
عريب البرقكيف ابيح قتلى اليس العرب تعرف بالذمام
بحقك يا نسيم الريح بلغ الى سعدى بكاظمة سلامى
تملك مهجتى رشاء عزيز رخيم الدل تمشوق القوام
اراق دمى وكان دمى حراما فوا عجبا له من حل حرام

لطيكم المحجب فى فؤادى مرام باللواحظ كالسهام
فيوم من جفاك كالف شهر وشهر لو علمت كالف عام
سلام الله ما لمعت بروق على من صار يبخل بالسلام

وقال ايضا

هب لى جناية ما زلت بالقدم فى العفو تطمع فى سادا تها الخدم
حسب المسئ جزاء من اساءته فرط الندامة اذ لا ينفع الندم
نعلت ما يقتضيه السخط مفتقدا فاين ما يقتضيه العفو والكرم
حاشا خلائقك الحسنى التى شهرت من ان يكدر بالذنب محترم
ما بعد ما بى من بؤس ومسكنة صبر يحاوله الاحراج والتقم
انى لاعجب من ابطاء عطفك لى وانت لى وعلى الخصم والحكم
فى ظل بابك ابنيت الصبى مرحا فحاش لله ان يشقى بك الهرم
انت الذى نام شوقى فى علائبه حتى تحدث عنه العرب والعجم
وانت البستنى الحسنى محولة اذا انقضت نعم اتبعتها نعم
وانت انبت عودى فى رياضته انوارها كثغور الغيد تبتسم

فان قبلت فعبدٌ انت مالكهُ وان منت فتلك العهدُ والذمم

وقال ايضا

عُرِّبا الحمى عهدى نزيلكم يحمى فما بالُ قلبى قد ابيح لكم غنما
تعلّم نصبا القلوب فديتكمُ وقد كانت الغادات عندكم اثما
عجبتُ له والفتك فينا بطرفه سوى ذلك الدمع المضرج لا يُرى
غزالكم ذاك الاغنّ دعاكمُ الى قتلتى لما رمى طرفه سهما
مشى رشأ قد قيس بالبدر وجهه وضل سهادى فى محجته التمما
ضمنتُ له انى انام صبابتى عليه اذا ريحان عارضه نسما
ولم انس اذ فاتحتنى وصاله لعلّى ان اخطى به ليلةً ضمّا
وقلت اما منّى تروم تلافه حبيبى بعد الروح قال لى الجسما
الحظك لو شاهدت ذلى وعزّه عذولى ما اصبحت تعذل فى الظما
فوا عجبا اردى العطاش بفيضه وللقلب منّى وهو صاحبه الظما

وقال ايضا

تامّل كيف يبعث لى غراما اذا ما هزّ من هيفٍ قواما

ويروض

ويعرض خيفة الرقباء عنّى ويهدى لى بما جبه سلاما
تعالى الله ما ادناه منّى محاورةً وابعده مراما
وما اسناه فى عينى وجهًا وما احلاه فى سمعى كلاما
واطمعنى له فى الحبّ امرًا واعطانى لعذّالى ملاما

وقال ايضا

احباب قلبى بنتمُ -- -- وسؤل قلبى انتم
لا اوحش الله الحمى -- ولا العقيق منكم
فكم بكيت بعدكم وكم سالت عنكم
وكلما ذكرتكم بفيض من عينى دمُ
كيف اشتغالى عنكم وشغل قلبى انتمُ
القرب منكم صحةٌ والبعد عنكم سقمُ
ضوء نهارى بعدكم مثل الليالى مظلمُ
يا ربّ من جور الهوى خذلى فانت الحكمُ
سعوا بنا فلا سعت -- بالكاشحين القدمُ

ربيع لذاتي ما ... فارتشكم محرم

وقال ايضاً

ما كنت في عشقي لذاك القوام ... اول من حب مليحاً فهام

يا صاحب المقلة يسطو بها ... الله في سفك دم المستهام

من دل ذاك الطرف لما رنا ... الى فؤادي غرضاً للسهام

انذر الذي علمني حبه ... اعصي اللواحي واطيع الغرام

في غنج عينيه وفي ناظري ... سحر حلال ودرقا دُحرام

واسقمي والبرء من ريقه ... ووا ضلالي وهو بدر التمام

ويلاه من المرض لا قسوة ... لكن دلالاً في الهوى واحتشام

ما كحلت بالغنج اجفانه ... الا اختفى في العود والسلام

لله كم حسن وكم بهجة ... تسبي البرايا تحت ذاك اللثام

مولاي لا بت بليل الذي ... نهب الاسى والشوق خلف المقام

هل عند ذاك القد لي عطفة ... تطفي لظى الشوق وتشفي الاوام

لا نلت من دهري ما ابتغي ... ان سمعت اذناي فيك الملام

وقال ايضاً

فديت من حبي له ... مضاجعي في كفني

ومن اذا عاتبته ... تساقط الورد الجني

مصحفه ناظره ... الى الردى اسلمني

علمته الجور علي ... والبكا علمني

يا ليته قبل الممات ... ليلة نادمني

ناجتني من وجهه ... بدر دجى في غصن

يسألني عن حالتي ... وهو الذي امرضني

وكلما عرفته ... وجدي به انكرني

يا صاحب الوجه المليح ... والقوام الحسن

من ذا الذي افتاك يا ... مولاي ان تقتلني

سل طرفك الفتان لم ... اقسم لا يرحمني

بوصفك الحسن الحسن ... حاشاك ان تظلمني

انت الذي جاله ... نصب الردى اوقعني

وقد بقيت هائم ... القلب كما نظرني

واجرباً من لائمٍ ملامُهُ يقتلني
تندّى وما درى بانه حرّضني
قالَ الوشاةُ قد سلا فقلتُ طيب الوسن
قالوا فما احسنهُ قلتُ فما اعشقني
قالوا فما اعزّهُ قلتُ فما اخضعني
هيهات لم امدّ الى غير هواهُ رسني

وقال ايضا

لمن اللحاظُ مريضةُ الأجفانِ تسطو بسيفٍ في القلوب يمانِ
وباي اسودٍ طرّتين وغرّةٍ فرطُ الغرام اضلّني وهداني
لولا جهالةُ عاذلي ما لامني وهو الخليّ من الهوى والجاني
كيف التعرّض للسلوّ وليس لي قلبٌ يوافقني على السلوانِ
يا للرجال سرى بقلبي شادنٌ حوريّ وصفٍ يوسفيّ معانِ
لاعذّبُ القلبُ المتيّم بالأسى حتى يعودَ له اجتماعُ ثانِ
الا وقفتُ على زرودٍ وقفةً وزفرتُ عن علل الفؤاد الجاني

وقال ايضا

وقال ايضا

حلف الربيعُ بقدّهِ الفتّانِ وتحرّش الاخصان بالاغصانِ
وبهجة الزهر الأنيق افاضت انفاسهُ مسكيّة الارداني
وبصفو خمرة ريقةٍ ويحمرة الورد الجنيّ وخضرة الريحانِ
وترنّم الاطيارِ تحسبُ انّها اصواتُ شادٍ مطرب الالحانِ
وترقرق الماءِ القراح على حصىً كالدرّ والياقوتِ والمرجانِ
لأمتعنّ اخا الخلاعةِ والصبى منّي باطيب عيشةٍ وزمانِ
انا بهجةُ الايّام تعرف همّتي جذ لان حاز خلايق الاحسانِ
اخذت علينا للخلاعة موثقاً ان لا تزال مشمّر الأردانِ
الله اكبر ما الذّ لشاربٍ زمن الربيع وصحبة الاخوانِ
ا بيت من رشفِ المدامة عاطلاً لا والصبوح اليةّ الندمانِ

وقال ايضا

يا ديرنا فوق بالرها بينِ بفضل ما جاء في الشعانين
بكلّ تقديسةٍ تردّدها فيك النصارى على البراسين

بحي ما جاء من جنا لقـــة اليه سعيًا ومن مطارين
بدين عيسى على عائد زمن مضى بقلابة يشعرن
حيث كؤوس المدام دائرة والبدر في الافق غير عرجون
والراح في كاسها مشعشعة كالشمس في بهجة وتلوين
يديرها اهيف شمائله بلا ريتيا ب ارق من ديني
كالبدر في الحسن والغزالة في اللحظ وغصن الاراك في اللين
ونحن في عصبة شماسية نجري من اللهو في مياد ين

وقال ايضا

لك ان تشوقني الى الاوطان وعلي ان ابكي بدمع قان
وانا الكفيل لوامضيك بشهقة تفزى الفواد بصارم اللمعان
يا برق نعمان الاراك على الحمى زمن نعمت به على نعمان
وهو نجحت مع الزمان بفقده فعرفت كيف تقلب الازمان
واذا الفتى عدم الشبيبة والصبى فبقاؤه وفناؤه سيان
لله قلبي المستهام وحمله يوما تكل له صلاب البان

قف بي على تلك المنازل وقفة تشفي الجوى وتفوز بالاحسان
ان الاولى رحلوا غداة محجر ملأوا الفؤاد لواعج الاحزان
نزلوا ببرامة فاطنين فلا تسل ما حل بالغزلان والاغصان
فلا بعثن مع النسيم اليهم شكوى تميل لها غصون البان
واغن لو شهد الغدول جماله نبذ الملام وللغرام دعاني
متقطف للفتك ناعس طرفه ويلا من المتيقظ النعسان
لم لا احن الى الحجاز صبابة ويجود دمع العين بالهملان
ورضابة الخصر العذيب وخده الضرا لحمى وعذاره الريحاني
ما كنت اعلم ان ايام الصبى مما بقاس برقدة النعسان
ولقد شكوت الى النسم صبابة لما سرت مسكينة الاردان
فتكلفت عطف الحبيب لانها ابدا تلين معاطفا الاغصان
يا عاذلي فيمن احب جهالة عني اليك فليس شانك شاني
كم بين صلان الفؤاد صبابة وخلي بال مطلق الارسان
لم يكس ذاك الخد خال اسود الا لكبت شنائق النعمان

وقال ايضا

يا غادرًا نقض العهود وخانا ... ما هكذا عهد المودة كانا

لم يبق هجرك والتجنى والقلى ... فى القلب يومًا للوفاء مكانا

اشمت بالقرب البعاد فلم تزل ... هفوات عذرك للوفا امكانا

لو ان خطبًا غير هجرك مسنى ... ولقيت اعظم ما يكون لهانا

اشكوك من اسفى عليك صبابة ... كالنار لا بل تحرق النيرانا

صالحت ما بين الشهاد ونا ظرى ... لما رأيتك يا رشا غضبانا

ماذا على الايام لو اخذت لنا ... يومًا من البين المشتت امانا

لا كان يوم للقطيعة والقلى ... عن قوس حادثة المشوم رمانا

لله زورة من خيال زائر ... بعث الهموم وهيج الاشجانا

عانقت منه ما شفيت من الهوى ... فكانني عانقت بعضا يقضانا

وقال ايضا

كيف ترميت عن الجفن الوسن ... ما كذا من فرض الحب وسن

يا غزالا حلفت مقلتى ... انها تشهر اسياف المحن

قل لخديك متى كان الحيا ... لجحيم النار ربعًا ووطن

كلف كلفتنيه جامعًا ... من صبابات غرامى اى فنن

مذ هويناك علمنا ان من ... نكر الاسلام عباد الوثن

وقال ايضا

ترى ما على اللاحين فى حبكم صنى ... فؤادى المعنى والقريح كم جفنى

يردون منى سلوة لو عرفتها ... لما بت مسلوب الكرى دائم الحزن

لكل محب فى الهوى فن لوعة ... وترك استماع العذل فى حبكم فنى

حلوتم الى قلبى مذ اقادر قتم ... الى ناظرى مرأى وسمعا الاذنى

فيوم امانى يوم فوزى بقربكم ... ويوم هلاكى يوم اعراضكم عنى

اذا بت مرعوبا اهدد بالردى ... فانتم الى قلبى الذمن الأمن

وقال ايضا

انت ومن حج منى ... غاية سولى والمنى

ويلاه من وسنان قد ... احرم جفنى الوسنا

مهفهف يحبسه ... عند تثنيه القنا

ساو مسة الوصل فلم يرض بروحي ثمنا
عاهدني قوامه ان لا يجور فانثنى
ان رام قلبي بدلا عنه عبدت الوثنا
وقيل من مات على دين الهوى قلت انا
ما زلت ابغي منه لي سلامة حتى رنا
ويلاه كم يقتلني لاعب صدغيه فتنا
كم قلب ضب مغرم بحبه قد فتنا
مالي من وجدي عليك سرمدا غير العنا
عزيت قلبي كيف يلقى في هواك المحنا

وقال ايضا

ذكر الاوطان بالجزع فحنا وصبا شوقا الى المغنى فغنا
مستهام كاد يوم البين ان يحرق الاظعان نارا حين انا
يمموا نجدا وقالوا حيثما صاح رفقا بالمطايا ليس منا
ايها الحادي الى كاظمة فاصدا يطوي الفلا سهلا وحزنا

قل لسكان النقا يا سادتي طف الشوق على ذاك المعنى
ان هم بالله يا حادي السرى سألوك الحال قل والله مضنى
كلما رنحنا لبان الصبا وشدت اطياره هاموا وحنا
يتمنى ساعة من قربكم وبعيد ان يرى ما يتمنى

وقال ايضا

لمع البرق اليماني فشجاني ما شجاني
ذكر دهر وزمان بالحمى اي زمان
حيث يجري الله حبي والهوى طلق العنان
والاماني في امان من صروف الحدثان
ذهبت تلك البشاشات مع العهد الحسان
واسير العيش عيش ذاهب بالبعد فان
هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان
يا وميض البرق هل ترجع ايام التداني
من لما شوقه طليق والدمع مرعوب الجفان

دائم الحزن فريدًا باعالى حفنيان
كلما قلت انقضى حادث اقبل ثانٍ
اى سهم فوق البين مصيبًا ورمانى
حكمت فينا بما تختار اولاد الغوانى
ومرارات كؤوس من تجنيه سقانى
ابعد الاحباب عنى وارانى ما ارانى
ياخليلى اذا لم تسعدانى فذرانى
يا مغانى الشعب جادتك الغوادى من مغانٍ

وقال ايضا

تبًا للدهر اصابت لشملنا فيه عيونُ
سجنٌ وتيهٌ لعمرى هل للحوادث دَيْنُ
السجن لا غير صعبٌ فكيف سجنٌ وبَيْنُ

وقال ايضا

القاه بالشكوى اليه فيعرض اهو الحبيب ام العدو المبغض

واقول

واقول قد امرضت جسمى لوعةٌ وصبابةٌ فيقول جفنى امرضُ
بابى غزالًا ما بدا الا غدا فيه المفتد بالغرام يحرضُ
ولى على العشاق مشرف صدغه يا ليته يومًا لروحى يقبضُ
ركب الجواد فخبه لمن نارس بالحسن فى ميدان قلبى يركضُ
متيقظ للفتك ناعس طرفه بابى واتى الناعس المتغمضُ
عمر الغرام له بقلبى منزلًا بالانس معهد عهده لا ينقضُ
نصب الجمال بعامل من قده فالحسن منه بالاضافة يخفضُ
فقهت علوم السحر منه مقلتٌ اضحت تسن لنا الغرام وتفرضُ
مذ خضت تيهًا فى غياهب شعره لم يبق لى فى الدهر يومٌ ابيضُ
راعى الغرام جميع صبر مذ بدا والحتف منه بالغدائر مرتضُ

وقال ايضا

انا ذا اشكو اليك ولوعى وانا لا اسى فداك يطول شكوى
فما انا بالشاكى الى غير ربه وان كانت الشكوى لغير سميع
سقى الله جرانًا على الخيف ظلما سقيت الثرى من بعدهن دموعى
تناءوا فالى القلب بعد فراقهم يمينًا بان لا يقربن ضلوعى

وقال ايضا

وعد ويهجتي من زارني من غير واشتراط
جذلان ناعم جسمه يحقر لرقته القباطي
حتى واحسن بالتحيته بامتزاح وانشاط
ودنا بعاطفتي سلافة ريقه احلى بعاط
حيث العناق فضاؤه ما بيننا سمّ الخياط
في ليلة قضيتها ما بين لهو واغتباط
عرستُ ضربت طولٍ بحودها ايدي نشاط
والبدر يرقص فرحة والقطر ياخذ بالنقاط
ما كان اطيبها مخالطة ونحن على خلاط
يا دهر ساعدني على ذاك الهوى سمحا وواط
لازال ربعك يا حمى الاحباب مخضرّ البساط
تغدو الرياح عليه في حال ابتفاع وانحطاط
والعيش مع ظباء حولي منزلي تلك العواطي

لي عند ذكرك نزفة منها الجوانح في شواط
يا بحر حسنٍ بنت عارضه المدير عليه شاطي
يا كوكب الحسن الذي قلبي له حدا الرتاط
يا بي فتورٌ في جفونك سنّ وجدي في نشاط
يا من رضاتُ ريقه والشارب المخضر شاط
انا من اقام هواك في قلبي بمزلة النباط
كم قد عذلتُ على هواك ولم يقد سمع البلاط
يعاد قلبي في هواك والسلو على العراط

وقال ايضا

مالي وللاحي عليك يعنّفُ كيف السبيل وانت غصن اهيف
يصحو من البرحاء عليك متيّمٌ دارت عليه من لحاظك قرقف
لا واهتزازك كالقضيب اليانعٍ ما قر من وجد عليك المدنف
غيري الى السلوان يدعى فالفلا وسوى فؤادي بالملالة يعرف
لك مقلةٌ بخلاء هاروتيةٌ ما للهوى العذري عنها مصرف

تركيةُ اللحظاتِ تفعلُ بالحشا ... ما ليس يفعلهُ الحسامُ المرهفُ

يا مخلفَ المشتاقِ وعدَ وصالهِ ... هلّا مواعيدُ التجنّي تخلفُ

حمّلتني ثقلَ الغرامِ وأنّني ... عن حملِ اثقالِ الجوى لأضعفُ

وجدي عليكَ كما علمتَ وودّتي ... طبعٌ وصبري في هواكَ تكلّفُ

لو انّ قلبكَ مثلَ قلبي لم أبتْ ... والجسمُ منّي خصرُكَ المتخطّفُ

ويلاهُ من فرطِ الملاحةِ بينَ الأنامِ وكلِّ حسنٍ يوصفُ

قالَ العذولُ بحقّهِ من ذا الذي ... أنتَ الكئيبُ بهِ فقلتُ المصحفُ

يا قلبهُ القاسي تعلّمْ عطفةً ... من قدّهِ نفسي تترقّقُ وتعطفُ

لكَ يا أميري في الملاحةِ ناظرٌ ... يبسطو على وحاجبٌ لا ينصفُ

من آخذٌ بيدي وقدّكَ عاملٌ ... لا يسمعُ الشكوى وصدغكَ مشرفُ

اني مؤمّلٌ ان أرى لكَ عارضاً ... فلربّما عنّى الظلامةَ تكشفُ

كذبَ الذي ظنّ الملاحةَ كلّها ... في يوسفٍ كم في جمالكَ يوسفُ

اتكلّفُ الاعراضَ عنكَ مخافةَ ... الواشي الى كم جهدُهُ ما اتكلّفُ

وأقلُّ ما ألقاهُ انكَ منكرٌ ... وجدي عليكَ وانتَ مني اعرفُ

الشعرُ اسودُ والجبينُ مشعشعٌ ... والطرفُ احورُ والقوامُ مهفهفُ

وقال ايضا

سلوا ظبيةَ الوادي التي فقدتْ خشفا ... الا هل لها نارٌ من الوجدِ لا تطفى

وقولوا لورقاءِ الأراكِ اعندها ... من الشوقِ ما عندي اذا ذكرتِ الفا

وهيمانَ مثلي بالعراقِ متيّمٌ ... يرى كلَّ يومٍ في ضبابتهِ الحتفا

خليليَّ عوجا نسألِ الريحَ حاجةً ... بنجدٍ فاني قد عرفتُ بها عرفا

ولا تعذلاني ان لثمتُ اراكةً ... تميلُ فمن سلمى تعلّمتِ العطفا

وقال ايضا

قد آنَ ان اشكو اليكَ فتنصفا ... ولأنتَ اجدرُ ان ترقَّ وتعطفا

موتُ الفتى شجواً عليكَ وفرقةً ... خطبانِ يوهي منهما صلدُ الصفا

مولاي شفّيتَ العدى بجفاكَ لي ... سلْ قلبكَ القاسي على ماذا اشتفى

بلغَ الوشاةُ مناهمُ في السعي بي ... ولقد وشوا زوراً اليكَ وزخرفا

قالوا سقاماً قد هفوتُ بلزّةٍ ... ولمن لوم ولي لسانٌ قد هفا

لا تتهمني في ولاكَ بنظرةٍ ... ما كانَ لي ذنبٌ اليكَ سوى الوفا

وقال ايضا

لاموا على حبّ المليح وعنّفوا ... ما انصفوا في حكمهم ما انصفوا

لله مشوق القوام كأنّه ... رشأ اغنّ وبانة تتعطف

ريّان من خمر الدلال كأنّه ... مالت به تحت الغلالة زقفة

علل محبّك بالتدانى انّه ... ان دام بعدك والتجافي يتلف

لا رقّ قلبك لا نسكا به مدمع ... ان كان طرفي بعده بعدك يطرف

وحرمت وصلك ان همت بزينة ... او حال قلبي عنك عما تعرف

فقت الورى حسنا فقرّب عليهم ... حتى كانك يوسف يا يوسف

وقال ايضا

قلت ان القضيب يحكيك عطفا ... وغزال الصريم جيدا وطرفا

ولقد عدت عن جمالك حتى ... قسته بالبدور نعتا ووصفا

يا مليح الدلال ان بقلبي ... نار وجد من الهوى ليس تطفى

بابي بنت عارض قلت لما ... مدّ دون النهار بالليل سجفا

كيف لا تعرف الصدود وكنّى ... صرت اقلى من نوم جفني واجفى

ان تثنا عنك العذول بلوم ... ورانى ان لا احبّك الفا

كلّما ازددت في الملاحة ضعفا ... زاد قلبي من الصّبابة ضعفا

النجاة النجاة يا خيل سلّوانى ... فجيش العذار قد جاء زحفا

كيف يخفى الهوى حليف غرام ... وجده فيك واضح ليس يخفى

يا مدير الكؤوس من مقلتيه ... انت جرّعتنى المدامة صرفا

لا تزدنى وجدا عليك فما ... عندى من الشوق والصبابة كيفا

يا نسيم العراق اهلا فقد آنس ... قلبي من طيب نشرك عرفا

فاصطنع بنفحة من ودود ... انّ قلبي بغيرها ليس يشفى

وقال ايضا

اسهر طرفي وعفا ... حلو دلال وجفا

ما كنت لولا قتة ... اهوى القضيب الاهيفا

صدودة الداء ولكن ... نظرة منه شفا

عرفني فرط الاسى ... والوجد يوما عرّفا

داحربا من عارض ... خطّ يحتفى الفا

وناظرٍ علمت في ... سطوته قد اشرفا
ماذا على الجاني على ... في الهوى لو عطفا
اجر ما كان له ... اعدله ان ينصفا
فديت قدًّا مائلاً ... وصدغ واو اشرفا
وعارض وقع لي ... بالوجد حسبي وكفى
وبارق يبيح لي ... فرط الهوى والاسفا
ذكرني بحاجرٍ ... طيب زمان سلفا
وعيشة ولت فما ... وجدت عنها خلفا

وقال ايضا

الطعن ان كنت تضمر لي في الحب اشفاقا ... فما لطرق الدمع اثر الظمى طلاقا
لا تلحني في صبابات قطعت بها ... عن اللذاذة انسباقا واعلاقا
ان او مض البرق نجديًّا بعثت له ... عينًا من الدمع مدرارًا ومهراقا
بيني وبين حمى الاحباب عهد هوًى ... ان لا ازال اليه الدهر مشتاقا
يرتاح قلبي الى نجدٍ ويطربني ... نسيم نجدٍ اذا ما هبت خفاقا

واسال

واسال الركب احيانًا فيخبرني ... عنهم بما علاء الاحشاء احراقا
يا برق هل ريثر الخالين ذاكرة ... على البعاد لنا عهدًا ومیثاقا
وهل تعود ليالي السفح تجمعنا ... يومًا ويشرح كل بعض ما لاقى
وادحشتاه لدارٍ دون كاظمة ... كل الفضاء لعيني بعدها ضاقا
بالمازمين ولا اكنى محجبة ... بيضاء يشرق منها الحسن اشراقا
قالت قتلت بنا وجدًا فقلت لها ... كم قد قتلت رعاك الله مشتاقا
لامتع الله طرفي من محاسنها ... ان كان من بعدها طيب الكرى ذاقا
يا لسعة في فؤادي لا ارى ابدًا ... لها سوى القرب مي علياء درياقا
لو ان قلبي من صخرٍ لفلقه ... حاديهم يوم سفح المنحنا ساقا
وبلاه من عذبة الالفاظ مبسمها ... ما راق في العين مع من عيشه راقا

وقال ايضا

صنم عليه من الملاحة رونق ... ريان من ماء الشباب مقرطق
كالرمح مع نتك الطعينة قده ... لكن ناظره السنان الازرق
نادمته والعيش بردٌ نعيمه ... ضاف وشمل الحادثات ممزق

البرق

والكاس في يده يدار وبيننا عتب تكاد به المسامع تشرق

في ليلة سمح الزمان بطيبها ليلا فنشر القرب منها يعبق

ما خلت قبل تمتعي بنعيمها ان اعتراضات الامانى تصدق

لله اى ليالى قضيتها ..... لو لم يغضها الصباح المشرق

بابى وامى من اذا عاتبته لم ادر من دهشٍ بماذا انطق

ما لابن مقلة صاد مقلة ولا نون كنون حاجبيه معرق

لام العذار محقق فى خده لكن واو الصدغ منه معلق

بين السيوف المرهفات ولحظه عهد على سفك الدماء موثق

وقال ايضا

ما العيش ان يبد ولذامة باقٍ ويزور طيفاً من تهامة طارق

كلا ولا اللذات ربع موحش ولى بساكنه ووجد سائق

العيش صافية كان شعاعها قبس توقد منه ليل غاسق

صلى عليها بالدير اساقف وهوى اليها بالسجود خثالق

مالى مرام بالعقيق ورامة امّ العقيق ورامة طالق

ثم قاسيفتها

ثم قاسيفتها خمرة ما حامرت قلباً فعاق الحب فيه عالق

عذراء ما فزعت براحة شارب من حيث كانت فهى بكر عاتق

من كان ذا وله بخيد عاشقاً كلفاً فانى للمدامة عاشق

سفها لرأى فتى يبيت وماله فى حلبة الصهباء طرف سابق

يا فرحة الندماء فليقتادنى رب الخلاعة فى الخلاعة حاذق

سيما وغصن الروض قد ضربت له فوق الرياض الموتقات سرادق

وعلى الزمان من الربيع محاسن قلب السرور وربها كيب وامق

لا كنت ان لم يجر لى فى حلبة اللذات طرف بالمسرة سابق

يا شارب الصهباء دونك فانتهز ارض مزخرفة وماء دانق

وعساكر الزهر النضير كتائب رفعت غديره من الغصون سناجق

والطير تسبح فى الغصون كانها ترجيع الحان وشادٍ شائق

وترنم الورق الحمام مغرداً فوق الغصون يظن عجمة عاشق

يا رب ان حانت على منيتى فيكون قبرى نرجس وشقائق

فالله مغنى للحيوة وللردى ارض مزخرفة وماء دانق

وقال ايضا

لاغروان لعبت بى الاشواق ... هى رامة ونسيمها الخفاق

من كان يعذلنى فقد غلب الهوى ... وتحكمت بفؤادى الأعلاق

خلوا فؤادى والغرام فانه ... قلب له بهواهم استغراق

كم بين اكناف البيوت حشاشة ... ذهبت بها الوجنات والاحداق

يا قلب عنك ومن يعف بالهوى ... فالقوم صعب لا يكاد يطاق

ما كل من عبث الدلال بقلبه ... تتكافأ المجال وتساعد الملاق

كيف التخلص والجفون نواعس ... وبم التسلى والقدود دقاق

وعلى الكثيب ولا اصرح بالهوى ... من لا يلم بقلبه اشفاق

اخفى الهوى عنهم واعلى نجمه ... ان لا يزال دمى عليه يراق

شغف الحجا زبه فسائر ساعة ... دمع وكل نسيمه انسواق

انى لاعذر فى الاراك حمامة ... الشادى كذلك تفعل العشاق

حكم الغرام الحائرى باسرها ... نفذت وفى اعناقها الاطواق

اشتاق ان امسى طعين قوامه ... حيث النزال عوائله وعناق

راجز

واحبة تلسعنى عقارب صدغه ... علما بان رضابه الترياق

ويلاه من خنث الشمائل اهيف ... لا يرتجى لاسيره اطلاق

حلف الدجى ان الدجنة شعره ... والصبح ان جبينه الأنراق

منذ جاء بالآيات مرسل صدغه ... لم يبق فى دين الغرام فساق

وسناء قعلق حيث منعرج اللوى ... فتساكبت بدموعها الأمطاق

بعث الغرام من الخيام فيالها ... تحف تطير بحملها الأعناق

يا برق هل بزنى المحصب سائل ... عما تجن من الجوى العشاق

اين الأولى كانوا البدور فاصبحت ... فى السير انزحته السراة محاق

رحلوا فلا بان الحمى البان الذى ... يسبى ولا اوراقه الاوراق

وتعطل الوادى فلا لظلاله ... ظل ولا لنسيمه استنشاق

لله اى حشاشة مزقتها ... بيد الصبابة والركاب تساق

اذ لا معين غير قلب واله ... انى الحمول ودمعة مهراق

واوحشتا للظاعنين وراحة ... العشاق ان يناوه العشاق

ما كنت اعلم قبل يوم فراقهم ... ان الحمام تطيعة وفراق

وقال ايضا

لبرق الحمى عهدٌ على ومُوثَقُ ... متى لاح نجديًّا يدٌ مع اشتاقُ
اراه بعينٍ دمعُها الدمُ سائلًا ... وقلبٍ مشوقٍ خافقٍ حين يخفقُ
وما وليَ بالبرق الا لانّهُ ... يمرّ بسعدى ومضهُ المتألّقُ
احبابنا كيف السبيلُ الى اللقا ... عزيزٌ علينا ان يطول التفرّقُ
بعدتم فلا للعيش معنى ولا على ... البقيّة من ايام عمرى رونقُ
سلوا الليل مذ شطّت بنا الدار عنكم ... يكم كبدٌ حرّى وجفنٌ مؤرّقُ
انا شدّة الاخبار عنكم فكلّما ... اعاد حديثًا منكم ظلت اشرقُ
ومن جزعى اخفى الهوى واجنّهُ ... على انّ دمعى بالسرائر ينطقُ
واوعد نفسى بالأمانى تعلّلًا ... لعلّ اكاذيبا الأمانى تصدقُ
واهيف معسول المراشف دأبهُ ... التجنّى فلا يجنو ولا يترفّقُ
اذا ما صلا عن حبّه قلب عاشقٍ ... تعلّمه اعطافه كيف يعشقُ
اتى زائرًا من غير وعدٍ فخلتهُ ... لطائم فى ايدى التجار تفتّقُ
حكى وجهه شمس الضحى فحسبتهُ ... نهارًا به الشمس المنيرة تشرقُ

رفعت اليه قصّة الدمع ساكبًا ... فوقّع فيه سحر عينيه يطلقُ
اطيل اليه فى العتاب شكيتى ... فيعلم انى قد ضنيت فيطرقُ
وما البان ان سايلته البان مخبرًا ... بوجدى اذا ناح الحمام المطوّقُ
بعدتم فوجدى وجد ثكلى فريحة ... تحوم على الالف الفقيد وتقلقُ
رعى الله ايّامًا لنا ولياليًا ... تقضّت وغضّ العيش ريّان مورقُ
ونحن كما ترضى الخلاعة والصبى ... نشاوى هوًى ايامنا البيض تشرقُ
ضلالا لقلبى كيف يصبح بعدكم ... يعلل بالذكرى ولا تمزقُ
منحتكم صفو الوداد وخنتم ... وما كل من يصفى المودة يرزقُ
اكل ليالينا نوىً وقطيعة ... وكل تشاكينا اسى وتفرّقُ
ملول يرنى جنة الخلد وصلهُ ... وهجرانه نار الغضا كيف تحرقُ
اقل غرامى فيه ما زاد وصفه ... واقرب وجدى فيه ما ليس يلحقُ
من الترك لا تخطى سهام جفونه ... ولكنها سوداء قلبى ترشقُ

وقال ايضا

قلبى المعنّى دائم خفوقه ... اذا الغوير ابتسمت بروقه

فلا يلمنى فى الغرام لائم فالحب كاس مسكر رحيقه
يا بانى الحى دون حاجر رافعة دون الطلوع نوقه
لا تعلم النازل فى رسومهم يدلها اى هوى يشوقه
تسير الباب الرجال اثره اذا استقل ظاعنا فريقه
وبين هاتيك القباب اغيد مهفهف كالسلسبيل ريقه
ينوب عن ورد الربيع خده كانما شقيقه شقيقه

وقال ايضا

حكاه من الغصن الرطيب وريقه وما الخمر الا جناه وريقه
هلال ولكن افق قلبى محله غزال ولكن سفح عينى عقيقه
واسمر حكى الاسمر اللدن قده غدا راشقا قلبا لمحب رشيقه
بديع التثنى راح قلبى اسيره على ان دمعى فى الغرام طليقه
اقر له من كل حسن بديعه ووافقه من كل معنى دقيقه
من الترك لا يصبيه وجد الى الحمى ولا ذكر يا نات الغور يشوقه
ولا حل فى حى تلوح قبابه ولا سار فى ركب يسان سوقه

وما سالفيه للعذار جديدة وفى شفتيه للسلاف عتيقه
يهد دمنه الطرف من لين خصره ويسكر منه الريق من لا يذوقه
على خده جمر من الحسن مضرم يشب ولكن فى فؤادى حريقه
له مبسم ينسى المدام بريقه ويخجل نور النار العراق بروقه
تداويت من حر الغرام ببرده فاضرم فى ذاك الحريق حريقه
اذا خفق البرق اليمانى موهنا تذكرته فاعتاد قلبى خفوقه
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا مع البدر قال الناس هذا شقيقه
على مثله يستحسن الصب هتكه وفى حبه يحفو الصديق صديقه
فاشبه زهر الروض حسنا وقد غدا على سالفيه اسوة وشقيقه
رانى خيالا لاحين انى خياله فاطرق من فرط الحياء فروقه
واشبهت منه الخمر سقما وقد غدا يحملنى كالخمر ما لا اطيقه
فما بال قلبى كل حب يهيجه وحتام طرفى كل حسن يروقه
فذاك ليوم البين لم تطف ناره وهذا فبعد البعد ما حب موقه

نونه — ولله قلبي ما اشد عفافه ... وان كان طرفي مستمرًا اخفرته

ارى الناس اضحوا جاهلية وده ... فما بالله عن كل صب يعوقه

فما فار الامن يكون صبوحه ... شراب ثنايا ه ومنها عبوقه

وقال ايضا

داهد — هبت نسيمة رامة فترنقا ... يهدي السلام الى سويكنة النقا

وتفاتحا حدثا طويلا ... فلقد جنيت بها وصت تشوقا

يا حبذا ريح الشمال لقد غدت ... فينا مجددة بسلمى مونقا

نفحت نقلت اميمة مرة ... فطفقت من ولهي بها مستنشقا

واها لمكنتهم صبابة ... وجوى اذا برق الابرق ابرقا

سكن العقيق وبالغضيب مرامه ... يا قربه املا وبعده لقا

حلف النكاد ان لا يفارق جفنه ... لما غدا شمل الخليط ممزقا

سقيا لايام الغوير ولا رعى ... يوما بها كان الفراق ولا سقى

راق الفراق لحيرة من بعدهم ... ما راق لي عيش ولا دمعي رقا

رحلوا والزفرات بين ركابهم ... نار يكاد زفيرها ان يحرقا

ولكم

ولكم سالت لينعم الحادي بهم ... يوم النوى فابى السؤال وعمرقا

يا باكي الاطلال بعد حبيبه ... حرا يوامل دمنة ان تنطقا

نح بالسرائر واهم دمعك وانتهر ... وجدا وبت النوم عنك مطلقا

ان الذين تهد تهم سكانها ... نعق الغراب بشملهم فتفرقا

وقال ايضا

قيدا كابده وسجن ضيق ... يارب شاب من الهموم المغرق

ان لم يكن فرج فموت عاجل ... ان الحمام من الرزايا اوفق

يا برق ان جزت الديار باربل ... وعلا علاك من الله اعلى ونق

بلغ تحية نازح حرات ... ابلا باذيال الصبا تتعلق

قل يا جعلت لك الفداء اسيركم ... من كل مشتاق اليكم اشوق

كيف السبيل الى اللقاء ودونكم ... صما شاهقة وباب مغلق

وقال ايضا

من لي بحمل تحية مردودة ... شكوى يرق لها الحسود المحنق

قل للصديق اخ الوفاء واعوز ... الخل الشفيق فاين خلي المشفق

والله ما مرت صبًا نجدية ... الا وكدت بدمع عيني اشرق

وقال ايضا

مالي ارى النوم عن عيني قد نفرا ... الا انت علمت طرفي بعدك السهرا
وما لذكرك يصلى النار في كبدي ... افكلما كل صب الفه ذكرا
يا غائبًا كان جهدي الافاقة ... فما قدرت على ان ادفع القدرا
سقيًا لايام ما كان اطيبها ... ولت ولم اقض من لذاتها وطرا
هبوا المنام لعيني ربما غلطت ... برقدة زرت منكم خيال كرى
واستعطفوا الريح عل الريح حاملة ... الى المتيم من اكنافكم خبرا
احبابنا لم اعش والله بعدكم ... صبرًا وربي الردى خير لمن صبرا
اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن ... هاجت بلابله ريح الصبا سحرا
اشكوكم البين شكوى قل ناصرها ... وللفراق خطوب تصدع الحجرا

وقال ايضا

بدا فاراني الظبى والغصن والبدرا ... فتنًا لقلب لا يبيت به مغرى
نبت جمال كما شاء محجرة ... من الحسن لكن وجهه الاية الكبرى

وتم بلال الخال في صحن خده ... يراقب من لا آه غرته الفخرا
اغالط اخواني اذا ذكروا له ... حديثا كاني لا احب له ذكرا
واصغي اذا خاضوا بغير حديثه ... بسمعي ولكني اذوب به فكرا
اعاذل هل ابصرت من قبل خده ... وعارضه نارًا احوت جنة خضرا
ترفع عن حد الملاحة رتبة ... فاجملت قولًا حين اسكته القدرا
بروحي وقلبي شادن غنج لحظه ... بعلم هاروت الكهانة والسحرا
من الترك لم يترك لقلبي تجلدًا ... فتور بعينيه المراض وكاصبرا
يرنح عطفيه الدلال فينثني ... كما اهتز نشوان معاطفه سكرا
ارى العدل معروفًا بكسرى الا انه ... ظلمت باجفان شهدت بها كسرا
كانا يعايينا السقام لحاجة ... فاخلى سقمًا وانحله خصرا جسما
يسقاني بعينيه المدام وكاسه ... فلم ادر اي الراح اعقبني سكرا
سرى طيفه ليلًا الى مجددًا ... عهود الهوى يا حبذا ذلك السرى

وقال ايضا

عذارك والقوم اقام عذاره ... سغفت بحبه وهتكت ستري

يا شمس الملاحة كم قضيب ... يثنيه من حقونك يوم بدر
خلقت لشقوتي حلو الثنايا ... كحيل المقلتين دقيق خصر
تؤمل ان اعيش وانت جافٍ ... وكيف يعيش من بلي بحر
وكنت على احتمال الهجر صخرا ... فها انا في الصبابة اخت صخر

وقال ايضا

انت الحبيبة وانت السمع والبصر ... كيف احتيالي ودمعي غلبك مصطبر
فارقتني فنهاري كله حرق ... وغبت عني فليلي كله سهر
لو فارق الحر الماسي احبته ... لذاب من حر نار الفرقة الحجر
ابعث خيالك في جنح الظلام يرى ... ما بي من الهجر والبلوى فيعتبر
اذا تذكرت ايامًا بقربكم ... ولت نطاير من انفاسي الشرر
جهد المتيم اشواقًا نظهرها ... دمع على صفحات الخد ينحدر
لا كان في الدهر يوم لا اراك به ... ولا بدت فيه لا شمس ولا قمر

وقال ايضا

عودوا الي ولو كلمح الناظر ... ليعود لي زمن الشباب الناضر

فالذ

فالذ عيشي ما انقضى وتراجعت ... كرمًا به ايدي الزمان الجائر
كل الليالي الماضيات خلاعة ... تفدى نعيمك يا ليالي حاجر
ما كان اعجل ما انقضت فكانما ... علقت سريعًا في جناحي طائر
فلأتبعن القلب فيك من الأسى ... باوائلٍ موصولة باواخر
واحن حنة ذاكرٍ متجاورٍ ... في حرّ لوعته حنين الذاكر
كان الصبا زهنًا ارق من الصبا ... والدهر من غفوات طرف الساهر
ولّى وما برحت نضارة عوده ... ونظارة تاج جماله في ناظري
اشكو الفراق وانما لشكاية ... كالنار في الأحشاء ذات شرائر
اها على نجدٍ وايام بها ... ايام افراحٍ وخصن نواضر
ما كنت اقنع بالتواصل منهم ... واليوم اقنع بالخيال الزائر
واعز اشغف ما اكون بحبه ... يومًا اذا خطر السلو بخاطري
ادنى صبابة مهجتي فيه التي ... اضحت حديث عجائبٍ ونوادر
ما زال قلبي بالاسى يستانسًا ... مذ شبهوه بالغزال النافر
يا قلب قد افنيت فيه صبابة ... فتوقّ من عينيه كيد الساحر

كيف الخلاص وكل اسود قاتر اضحى يصول بكل ابيض باتر

وقال ايضا

انا للاحبة منجد ومغوث فعلام لا احنو ولا اتذكر
لبكاء هذا اليوم صنت مدامعي وكذا العزيز لكل خطب يذخر
ياساكني وادي العقيق فدتكم عين مدامعها عقيق احمر
بنتم فما استعذبت بعدكم لفظا ولم يحسن لعيني منظر
ليت الليالي بالحمى رجعت لنا ولها من الوهبات ما تتخير

وقال ايضا

هل لك في شمطاء بنت الدهور تسعى بها هيف دقاق الخصور
زنجية اللون ولكنها تخجل في الكاسات نور البدور
لولا سنا بهجتها ما اهتدى في ظلم الليل الينا السرور
تنبئك عن كسرى واشياعه وعن مليك الفرس بهرام جور
لو مر بالموتى لها نفخة قاموا بإذن الله من خلال القبور
يا صاح ما الغفلة عن شربها باكرفما اللذات الا البكور

والتجلن

واستجلها عذراء مشمولة ام الزمانين وبنت الدهور
ما بين ندمان اذا استنطقوا اغنوا عن الشادي وصوت الزمور
من كل وضاح المحيا غدا بالقصف مزاحا وتيها وقور
قد جاء كانون وما ان لي دارا سوى الكن ومد الستور
جارين في اللذات قد هونوا في حلبة اللهو صعاب الامور
والراح في راحة مستغرق في الحسن يبدو من محياه نور
من الخلفان له لفتة كالظبي والظبي شرود نفور
جذلان يسعى في برود الصبى شبه العذاري في نواحي القصور
صح حساب السحر من لحظه كان في جفنيه جمع الكسور
هذا هو العيش فكن عالما ان حيوة المرء حقا غرور

وقال ايضا

ردد القلبي القلق القرارا وخبروني في الركب اين سارا
وسامحوا النوم على بقاره لولا الهوى ما عرف النهارا
ياعاذلي من شغفي بحبه دعني فقد انست فيه نارا

ظبي كناسٍ لو درى الظبي به من مقلتيه الدّعج استعارا
عشقته سرًّا فلمّا غلبت صبابتي عشقته جهارا
وكان لي قلب فلمّا زارني وهبته لحبّه استبشارا
ما لبس العذار عارضي خلعت في حبّي له العذارا
ما اطيب الفتك بسيف لحظه ورقّة ما رزقت ثمارا

وقال ايضا

على دمع عيني من فراقك ناظرُ برقّة ان لم ترقّ المجاجرُ
فدتك ربع الصّبر بعدك دارس على انّ فيه منزل الشّوق عامرُ
يمثّلك الشّوق الشّديد لناظري فاطرق اجلالًا كانّك حاضرُ
واطوي على حرّ الغرام جوانحي واظهر اني عنك لاهٍ وهاجرُ
عجبت لخالٍ بعد انادا عما بخدك لم يجرح بها وهو كافرُ
واعجب من ذا ان طرفك منذرٌ يصدق في ايمانه وهو ساحرُ
الا يا لقومي قد اراق دمي الهوى فهل لقتيل الاعين النّجل ثائرُ
وما حزّ فيّ ان عضّاتوا مني بنفسي ان القلب مني طائرُ

يحيى لعيني ان يفيض غديرها اذ استدلت كالليل تلك الغدائرُ
وما احضرتك الخدّ بيضاء انما لكرة ما شقّت عليه المرائرُ

وقال ايضا

لا والربيع النّضير ونزهه المستنير
من نرجسٍ واقاحٍ كاعينٍ وثغورِ
ومن شقيقٍ كحسنا قد اقبلت في حريرِ
وياسمينٍ كلون المتيّم المهجورِ
ونرسينٍ كنجومٍ اشرقن في دجورِ
وطيب نشر نسيم البنفسج المعطورِ
والاسِ شبه عذار بخدّ ظبي غريرِ
والطيرِ بين هديلٍ مرجّعٍ وهديرِ
والغصن ميّاس عطفٍ كنا ربٍ محورِ
والورد اقبل في جيش حسنه المنصورِ
والرّاح من عهد كسرى تجلى بكفّ المديرِ

لاذهبن حيوتى ما بين بم وزبير
واخلعن عذارى على ارتشاف الخمور
انا النديم الذى بى يتم وتمت السرور
الهم عند غيبى والبشر عند حضورى
يخطى بنبل الامانى منادى وسميرى
لا طالع فى قليل منه ولا فى كثير
ان صح لى خبز بر اولا فخبز شعير
سيان بين غنى عندى وبين فقير
فى سؤدد ووقار ورفع مجد خطير
حتى نرانى نقيرا ملففا بحصير
وبين منحط قدر وبين صدر كبير
تجارب الناس اضحت لدى فى دستور
اخو التملك منهم بحاله فى غرور
حتى يرانى اميرا ادعى واى امير

وقال ايضا

منيعى فى التاخر عنك باس جعلت فداه اسباب وعذر
بليت بكاشح ما سند بند وربع فيه اشجان واسر
كانى يونس والدمع حوت ومن حولى وقيت الشر بحر

وقال ايضا

قاتلى لا بريت من اوزارى اى نار لولا جفونك نارى
كل يوم يعتادنى منك وجد ثابت لا يقر منه قرارى
فوق خديك اشعر لقبوها لعنائى وشقوتى بعذار
يا مليح الدلال يا حسن القامة يا من عليه لحاب اشتهارى
يا صنائى اذا اسلبت منائى واختيارى اذا الملك اختيارى
بانشاق الصباح من غسق الليل ونبت الدخان فى الجلنار
واهتزاز الاقاح يخشى من النرجس جانب نظرة الازوار
لا تحمل ما لا يطيق فؤادى واصطنع اليك من حرباء

وقال ايضا

انت اوقعتنى تقلب وجهى هو مما اتاك اى الغرام وفاء

كيف اشفى وفى رضاك شفائى كيف اصحو وفى هواك خمارى

حاش لله ان تغيب بقلبا انت منه بموضع الاسرار

يا برئ العقيق من لى بايام نقضت على العقيق قصارى

وليالٍ اعارنى الدهر فيها ثوب لهو ثم استرد العوارى

طال عهدى بكم فيا طول شوقى وبنات دارى فيا بعد دارى

قل لجيرانا بنعمان ما كان الطيب الا كنتم لنا من جوار

يا لراءة الديون من غير عسا وعذار الممطول فى الاعسار

قد تقضت ايام عمرى ولوعا بهواكم وما انقضت اوطارى

فى هواكم هان الحمام على قلبى فاصبحت راكبا لاخطارى

استهلت الا عليكم دموعى وتلظت الا من الشوق نارى

زمن كاد على السنين النوق لباد دمع عينى الجارى

وقال ايضا

اتانى الغلام وقد قصرا يدير المدام مستبشرا

وياحبذا الراح من نادمن سكرت بها قبل ان اسكرا

غزال اذا سل سيف الجفون تمنى السلامة اسد الشرى

اذا ما نظرت الى غيره دعانى هواه الى ما جرى

غزال غزا طرفه فى القلوب فلله كم عاشقٍ اسهرا

وشمس الظهيرة فى كفه تضوع كريقته عنبرا

نديمى حثا كباس الكؤس فان المؤذن قد كبرا

محققة من هدايا القسوس تجل عن الوصف ان تشترى

لقد كنت بالروح ابتاعها من القس لو خير المشترا

لحانى العذول على شربها فاضحى ولوعى بها اكثرا

فقال اتشربها منكرا فقلت نعم شربها منكرا

اليك عذولى فانى فتى ارى فى المدامة ما لا ترى

جعلت بروحى وروح الندم فداها وان راح كل الورى

وقال ايضا

عذيرى فقلبى ما عليه اعتذار ان بات مفتونا بذاك العذار

اسود كالليل له وجنة سجان من اطلع فيها النهار

يا قلب قد فوق سهم الردى ... بنال عينيه فاين القرار

سكران عطفٍ من ملام الصبا ... لكن نجديه لهب الخمار

بالروح من ساومته نظرة ... لم تبقى لى بيعته فى خسار

كعبة حسن طاف قلبى بها ... دمعاتى فى القلب منه الجمار

كيف خلاصى من هوى شادن ... احاط بالقلب هوى واستدار

يا تمر انى القلب اصحت له ... دقائق دقت على كوسيار

لا توحشى الطرف فانت الذى ... يسرح غزالى انزه حيث سار

يا معشر النفر غزال الحمى ... علم نوى عن جفونى النفار

ما حللت غير سليمى دمى ... لا طالب الله سليمى بثار

كم ذا التاسى فى ربوع الحمى ... يا سعد عرج بالديار الديار

يظهر لى ناظره مرقدة ... وجفنه يرمقنى بانكسار

لو صال باللحظ على حيدر ... ما حملت راحته ذا الفقار

هذا الذى يشبى بقول الورى ... من جفن عينيه الحذار الحذار

لو علم العاذل وجدى به ... جاء من التفنيد لى فى اعتذار

وديلاه من حب هجانية ... آباءها الشم الرواسى نزار

ورد هلال الافق لو انه ... اصبح فى ساعد سعدى سوار

قد ساعد الموقت لنزب العقار ... يا للندامى البدار البدار

وقال ايضا

اما واسى العذار وخدك الجلنار ... وغنج طرفٍ كحيلٍ كالسيف ماضى الغرار

لا بنت ادنى مرادى وبغيتى واختيارى ... وما شهرت بوجدى عليك طاب اشتهارى

يا كاسر الجفن ارحم فى الحب ذل انكسارى ... ويا مليح التثنى قد قل عنك اصطبارى

البستنى ثوب تقى لما حلت عذارى ... وكل نار غرامٍ حرامها دون نارى

قوامه فى اعتدال وخصره فى اختصارى ... لا طالب الله اسيا مقلتيك بثارى

وقال ايضا

تبدّت لها حزوى فهاج جواها نسيم شمالٍ ضوّعته ربا هـا
ولاحت لها كثبان رامة فانثنت تبلّ بطوفان الدموع خُطاها
حجازيّة اضحى بنجدٍ جوارها تحنّ اليه صُبْحها ومساها
يكلفها الحادون سيرًا الى الفا واين الفتا من حاجر وجاها
العقيق بحقك ذكّرها الحقيق لعلّها تجد راحةً من ذكرها وعساها
ولا تحرمنها بالأجيرع وقفةً ففي ذلك الوادي بلوغ منا ها
الثابت هو السفح وضّاح النبات زهوه ورامة وفيّاح النسيم فنا ها
ارحها تمتّع من تهامة طرفها فقد علمت انّ العذيب وراها
فارقت
لها الله من موجوعة القلب مرابعها الاولى وربع رُباها
اذا ما حدا الحادي بنجدٍ تمالت كانّ سلافًا بالنشيد سقاها
تروم لها مرمى بعيدًا عن الحمى مقاصد ليست قصدها ومنا ها
يشوّقها رفع الهوادج في الضحى الى لمحاتٍ من قباب قبا ها
غدت تقطع البيد القفار لعلها تبرّد من ماء العذيب حشا ها
فلو شئ يستسقاء البحار لمارئ سوى ذلك النقاح بعض ظما ها

جعلت

جعلت فداها والبيان بأسرها ولو انصف الحادي لكان فداها
خذ لجة وجدي بنعمان وجدها وفرط هوى الحاجري هواها
احنّ اذا احنّت واصبو اذا صبت وكيف عنا في لا شيا وعنا ها
كانّ حفار النسيم روض شقائق مدبّجة من دمعها ورُغا ها
خلا الربع من صبّ سوا ي كما خلا من الحيّ صبّ بالحجاز سوا ها
خليلي قد راد الاجيرع نسمةٌ من الخيف يحيي النا شقين شذا ها
دعوني ولقيا ها فقد ضمنت لها سكون خفوق القلب عند لقا ها
سلام مشوقٍ كلّما هبت الصبا جنوبًا تلقّى نشرها وبكا ها
على الحيّ بالجرعاء اين تيمّمت بهن الها يا واستقلّ حرا ها
وما امّ خشف عانسته لمربع تقلقل من بُعد عليه حشا ها
وورقاء ثار فارقتها فراخها فعزّ عليها بعدهن عزا ها
بادمع من قلبي غداة ترحّلت ركائب سلمى حين شطّ نوا ها
الا حبّذا بنتم عن الخيف فاشتكت لبعدكم آصالها وضحا ها
وفارقتم الدار الهنيّة فاشتكت رسوم معا نيها رفاغ فلا ها

كانكم يوم الرحيل رحلتم ... بنوى فعيني لا تقب كراها
وكنت شحيحا من دموعي بمدمعي ... فقد حرمت سمحا بعد كم بدماها
خذوا موثقا مني على البعد انني ... سأعدم ردي بعد كم حتى بقاها
فلا موت جزر من حياة ذميمة ... يدلي العيش للريب مدادها
رعى الله ليلات بطيب حديثكم ... نقضت وحيا ها الحياء سقاها
فما قلت آها بعدها السار ... من الناس الا قال قلبي آها
يراني خليلي ضاحكا فيظن لي ... سرورا واحشائي الهموم ملاها
وكم ضحكة في القلب منها حرارة ... يشب لظاها لو كشفت غطاها
متى تنقضي ايام ذلي ناجتني ... نمار زمان قد حرمت جناها
واستصحب القوم الذين بهجتي ... لفقدهم نار يشب لظاها
فكم ليالي من خطوب ترتكني ... اروح ولي حظ شبيه دجاها

وقال ايضا

يا قلبي جدلي بقبله ... تطفي جوى وتبل غله
وامنن علي بزورة ... هي لوعتي وعليك سهله

لولاك

لولاك ما اصبحت متخذ ... الهوى دينا وملة
وحملت فيك من الأسى ... ما لم يطق ثكلان حملة
حاشاك بعد العز ان ... ترضى لعبدك بالمذلة
اعطاك حبك بعض قلبي ... فاتخذت القلب كله
لي خطب جفائك ... الصعب الشديد فما احلة
وكثير صبري منك شط ... بك المزار فما اقلة
بالرغم انت محجب ... عن ناظري دامي المحلة
جادلت فيك عواذلي ... اذ قام دلك بالادلة
من ذا اباحك تشتري ... قتل النفوس ومن احلة
بالله رق لما اكابد ... من غرام فيك بالله
يا بدر اميرا ملاحة ... دون الانام حرمت عدله
ماذا نضرك لو ملكت ... من الرضى والعطف خصله
ومتيم ما زال حتى ... صار في العشاق مثله
ماذا يضرك لو رعيت ... وداده ووصلت حبله

ظ تهلان

يفديك مشتاقًا نسيت عهوده وصرمت حبلك

شتت شمل سلوتي وجمعت بالأشجان شملك

لله صبري عن لقاك اذا بعدت فما اقله

لله كم لسحائب دامت على العشاق هطله

لما بلغت سلطان الملاح بهجتي فحرمت فضله

ملك اذا اعد الفخار تقبل الجوزاء انمله

اضحى سليمي الزمان وسائر الثقلين نمله

انا صاحب الجفن القريح عليك والقلب المدله

ارحم بقيت سليمًا قاطعته وصرمت حبله

وعلمت ان اللوم في ذاك الحمى المعسول ضله

لك مقلة لو شابهت شيئًا حكت صاد ابن مقله

وقوام قد ما لوت ريح الصبا في الدوح مثله

وقال ايضًا

هب وهنًا من الحمى وكنيبه فاهاج الجوى بنشر جنوبه

ارج كلما تمرض قلبي كان بر الشام فيه هبوبه

يا نسيم الصبا هلم لياخذ كل صب بحظه و نصيبه

لو قد رنا على الجبين اعتنقنا لك عناق المحب صدر حبيبه

انت مالكنوي يوسف لما حملت البشرى الى يعقوبه

حرم الله بعد نجد علينا خصب عيش من الزمان وطيبه

وطنًا كلما سلاه فؤادي نهض الشوق في الى تاكيده

ليت شعري الام قلبي صار الجرا دني نفيره وهبيبه

وبكى النازح الشجي ليس تروى الارض من دمعه وفيض غروبه

وندا الوحيد والوالد الصب وصر في الزمان غير مجيبه

شاب من وقع حادثات الليالي عارض لم يكن اوان مشيبه

ايها السائق المسلم من الخيف بانات حاجر وعريبه

لا تكرر حديث دبر بنجد تسعر النار في فؤاد لهيبه

ان بالرقمتين قلب سليب عج به واقر سلام سليبه

ذاب من وجده واعجب شيء ذائب مغرم بحب مذيبه

وقال ايضاً

اذا بعدت ليلى وشطت مزارها ... فلا نارا للازفرتي واستعارها
ومن لي بان امسي وارضى رضاها ... عبادًا لواشيها وداري دارها
وبالتي جاورت ارضا تحلها ... فاحظى بما يحظى من القرب جارها
اشبهها بالبدر والغصن تارةً ... وما هي الا ظبيةٌ ونقارها
ولو ان نارًا بالحصب اوقدت ... وليلى بنجدٍ قلت هاتيك نارها
فكيف نفيق النفس من سكرة الهوى ... وانت حميّاها ومنك خمارها
اياليل قد اقتلت نفسي ترفقي ... على ان قتل النفس فيك افتخارها
الا ارانى الله بالليل ذا حنًا ... تقرّ من البلوى عليك قرارها

وقال ايضاً

نخ فوق الغصن دمعها جعه ... انت فارقت الحمى لا المساجعه
واشتكى الوجد الى البين عسى ... يرحم التفريق عينًا دامعه
لا دمن احرم عيني ان ترى ... بالغضا غير بروقٍ لامعه
ما تذكرت الحمى الا غدت ... للنوى دمعة عيني ناقعه

يا زمان

يا زمان الخيف ناشدتك هل ... ليلة السفح عيانا راجعه
وهل الدار التي كان بها ... جمعنا يومًا لنا بالجامعه
وبعيني ان ترى ذاك الحمى ... حرنا من نار شوقٍ دافعه

وقال ايضاً

شرخ الشباب بحلكم افنيته ... والعمر في طلب الرضى قضيته
وانا الذي لو مر بي من نحوكم ... داعٍ دعا لكنت بحرقتي لبيته
كيف التعرض بالسلو وحبكم ... حب بايام الحيوة شريته
قالوا اجبك في النجى فسبرته ... قاسٍ على العشاق قلت قسيته
الا ردوم من كلفي عليه تخلصا ... لا والذي بطحاء مكة بيته
ولو استطعت بكل آيم في الورى ... من لذة الذكرى لسمتيته
لله داءٌ في الفؤاد اجنه ... يزداد نقصًا كلما داويته

وقال ايضاً

يا من نسى العشاق حسنه ... لما رنا بالغنج جفنه
صل من نفا قصرت يداه ... عن السلو وطال حزنه

الف الضنى لما هجرت ... وواصل التشهد جفنه
كذب الذى سماك يعقوب ... وانت اليوم أينه
اسهرته فالوجد فيك ... سميره والنجم خدنه
طوبى لخدٍ تحت نعلك ... فهو يا مولاى صحنه
ما كان ظنى فى هواك ... بان قلبى خاب ظنه
كل له فنٌ وقلبى ... المستهام هواك فنه
ارابت قبل عذاره ... خطاً سحيق المسك ضمنه
اللحظ صارمه الصقيل ... اذا رنا والقد غصنه

وقال ايضاً

لوى جيده كالظبى عن لسربه ... وافسم تيهاً لا يرق لصبه
حبيبٌ له عند العتاب تعزز ... البرئ ولى ذل المقر بذنبه
نصيبُ لواحى الحب فيه اذا الهوى ... عليه نصيبى منه ساعة عتبه
اذا زار فى اودى بقلبى فرحة ... فاذ هل عن فوزى بلذة قربه
اعاتبه والطرف يفتك فى دمى ... فديت حبيباً سلمه مثل حربه

وكيف

وكيف ارتجى من هواه تخلصاً ... واخرج وجدى منه اول حبه
الا يا امير الحسن هل انت كاشف ... ظلامة شاكٍ نهب طرفك سلبه
صوارم جفنيك المراض قتلنى ... فداؤك لم دراقة امرت بصلبه
هواك الذى لم يبق منه بقية ... تعرفه كيف السلو لقلبه
وبى سقم من جفن عينيك وبعضه ... عناء لبقراط وعجز لطبه
كان بلا محى من لماك عذوبة ... فمذ ذقته ما راق لى غير شربه
ومعتدلٍ اعناه عن حمل رمحه ... قوامٌ وغنج الطرف عن سل عضبه
اود لخدى ان يكون ترابه ... اذا اختال يثنى عطفه بين تربه
يصول علينا بالقوام كطعنه ... ويقتل فينا بالجفون كضربه
ولما اعتنقنا للوداع بحاجرٍ ... وقد ازمع الحادى المسير بركبه
تمنيت لو اجدى التمنى وقفة ... يشاهده طرفى ويقضى بنحبه
وتشرب ضوع المسك من نفحاته ... ويخبر عن بان الغوير وكثبه
شكوت اليه ما اجن وفرق لى ... فيا برد اه مسراه وطيب مهبه
الا ان بالجزع آء من ايمن الحمى ... لاكرم من عام الغوادى بحبه

فصد عنك ذاصد

للقلب

اذا خطرت للمرء خطرة ذكره ... بى الدمع الا ان يجود بسحبه
سلام على الوادى الذى يسكونه ... وان كنت لا اخظى بساكى شعبه
كان وميض البرق فى هضباته ... تعمد صبًا فاستطار بلبه

وقال ايضًا

لعمت بكم والدهر حى غفلاته ... زمانا ودهرى امنًا من شتاته
ولم ادر ما الاحزان حتى بدتم ... فقلبى موقوف على حسراته
احاديثنا بالجزع يوم النوى ... يوم يكون القرب من جناته
لقد حكمت فينا الليالى بفرقة ... سلا بعدها المشتاق طيب حيوته
يقر لعينى ان يهب نسيمكم ... وانشق نشر المسك من نفحاته
صبرت وفى قلبى اقل ولوعة ... بحبكم ما جاز حد صفاته
سقى الله ربعا بالمحصب طال ما ... جنينا ثمار الوصل فى عرصاته
يجدد لى تذكاره كل لوعة ... يهون فيه القلب دون خطاته
وهام فؤاد عاينته وصائد ... يحوم عليه باقتناص بوائه
باكثر من وجدى عليكم وانما ... اكاتم سر الحب خوف وشاته

وقال ايضًا

وقال ايضًا

اساكن قلبى لا بليت بوجده ... سلبت الكرى فامنن على برده
متى يشتفى الظمآن منك غليله ... اذا كان ماء الدمع اعذب ورده
برد حى محمول على البعد والقلى ... ارى الموت احلى من تجرع صده
اذا نيه بالشكوى فيبعد سلوة ... وما الموت الا من جفاه وبعده
الى الله اشكو ظالمًا بصدوده ... يمازج هول الهجر منه بجده
من الترك لو عاينت ذلى وعزه ... لعاينت مولى لا يرق لعبده
احب الثقات الظبى حتى لطرفه ... واعشق غصن البان عشقًا لقده
اذا سل سيفا للغنج من لحظاته ... يرينى حتفًا كامنًا فى فرنده
ولولاه لم ارض الهوان لمهجتى ... وقد جاز وصفى فيه غاية حده
تنائى فلا صبرى الجميل يبينه ... وبان فلا قلبى الجليد لفقده
ولو ان طرفى مسعدى قلت بعده ... وفى لى دمعى يوم بانوا بوعده
مليح جزاه الله احسن ما يرى ... تفرد حسنًا وانفردت بصده
امير جمال ما انتفعت بعد له ... وحلو رضاب ما انتقعت بشهده

اقل غرامي فيه ما الموت دونه فلله صبٌ حفه بعض وجده

وقال ايضاً

احبي بموعده قتيل خدوده ربنا يشيب وصاله بصدوده

قمر يفوق على الغزالة وجهه وعلى الغزال بمقلتيه وجيده

بالبينة يعد الملال فانثنى ما زال ذا لهج بخلف وعوده

يغرين عذب الرضاب حيوتنا في وردة والموت دون ورود

برد يذيب ولا يذوب وربما اذكى لهيب الوجد شف برود

والصبح ماسور فجن لاسره جنح الظلام تاسفاً لفقياده

فالليل يرفل في ثياب حداده والصبح يرسف من وثاق حديده

ولذاك لم تنم النجوم مخافة من ان يعاني الصبح نك قيوده

بدا مترصفراً يحمل شمسها بدر يغير البدر عند سعوده

كاس كان مداهما من ريقه صبّاً وبلثمنا شفين لحدوده

ما زال يرشفنا مدامة ريقه وحبانا من ثغره وعقوده

حتى تحكم في النجوم نعاسها والليل كاد مسهد يهجوده

دارى

وارى الصباح تخلصاً من اسره فاتى يكر على الدجى بعموده

فتراطاع الحسن منه وجهه حتى كان الحسن بعض عبيده

انا في الغرام شهيد حاضرة لو ان جنة وصله لشهيده

يا يوسف العصر الذي انا في الهوى يعقوبه يشفى على داوده

وقال ايضاً

صبر غريم الشوق مني مفلس ودمي المقنبة فلا هو يحبس

اندى الذين لهم وثائق صحبة عند الوفاء لها تباع الانفس

لو يسعون شكوت من هجرانهم حالا يرق لها الجماد الا ملس

رحلوا وعهدي بالمدامع بعدهم في سوق بينهم تباع وتجنس

واها لنا طرق القريح اماله من غلطة بعد الفراق فينعس

هيهات يوجد لي سلو في الهوى ويهيج بلواي الغزال الالعس

ظبي كان الورد من خديه في دم عاشقيه كل يوم يغمس

لشوان ما شرب المدام قوائم عصن ولكن في فؤادي المغرس

شغلت بفقد السحر وردة طرفه وكانما هي حيث يرنو يدرس

لم لا يسن على فؤادي غانية ... والخد من زهر الغدائر ملبس

حاشى حشاي بان تبيت وما لها ... من خده الوضاح نار تقبس

في كل يوم للسلو وللهوى ... فريع قلبي هادم مؤسس

عجبي لنا ظرة الكحيل وفي حشا ... العشاق من ليث الشراء فوا

يتنفس الصعداء قلبي كلما ... عاينت صبح جبينه يتنفس

في خده ورد ولكن طرفه ... اضحى بنبل الجفن منه يحرس

تسطو لواحظه اذا ما اقبلت ... والثغر يبسم والجفون تعبس

ملك الفؤاد بعارض وبمقلة ... غادر البنفسج منهما والنرجس

كيف السبيل الى السلو ولي حشا ... اضحى يقوم بها الغرام ويجلس

يا مؤنسي غبت عني لم ازل ... فرد اسى الخلان صالي مؤنس

فالنوم من جفني القريح مقوض ... والحزن في قلبي الجريح مؤسس

لا تخش ثارا حيث خدك ناطق ... بدمي عليك ولي لسان اخرس

يفديك حر جرى يسمى الحشا ... وضنى على مر الزمان مغلس

وبوجنة اضحت لهيب جهنم ... من بعدها ان ظمآن ورسلس

لا غرو ان امسى يضل بشعره ... كم قد اضل من الانام الخندس

وقال ايضا

اخاطبه عند التقاء بارضنا ... وادعوه بالغصن الرطيب اذا مشا

وآخذه عنه حين يقبل جانبا ... حذار العدى والشوق يلهب بالحشا

جعلت فدا اللظي الذي جاء طرفه ... على قتله العشاق يحمل نرجسا

من الترك ابهى من رايت ومنطقا ... واحسن وجها من رايت مشربا

يهز اذا عاينته غصن قده ... ويكسر كسرات الجفون تحرسا

ولي دهشة الساهي اليه اذا بدا ... ولم يبد ذاك الحسن الا ليدهشا

جرت فوق خديه مياه جماله ... فمدت من الاصداغ كوما معرشا

ولم انس طيب القرب ليلة زارني ... وقد حل في روح الغرام وعششا

جعلت يدي اليمنى غطاء لخده ... لاجني بها ضما ويسراي مفرشا

فلو لم يكن درياق فيه على فمي ... لسعت وقد القى من الشر احنشا

ايا قمرا امسى له القلب منزلا ... اذا مر بي من مطلع الشمس في غشا

سل المقلة النجلاء عن ذي صبابة ... يصلي فلا يدري الصباح من العشا

لحظه 2

وشى الناس انى فى هواه متيم لقد صدق الواشى العموم يماوشى

وقال ايضا

كذا من حاز فى الحسن الكمالا يصول على محبيه دلالا
اعاتبه نيعرض عن عتابى كانى قد ذكرت له الوصالا
حسدت سواد عينى حين اضحى لذاك السالف الفضى خالا
نفسى من يفوق البدر وجها وغصن البان لينا واعتدالا
ملول كلما ارخصت فيه دموعى رغبة فيه تغالى
يصول عذاره فينا بمينا ويفتك طرفه فينا شمالا
احب لقده سمر العوالى واعشق فى تلفته الغزالا
احن لرائق من خمر فيه يعاف الشهد والماء الزلالا

وقال ايضا

خليلى عوجا بالغوير وكثبه ولا تمنعا المشتاق من لثم تربه
هو الصب يصبيه الهوى دون صحبه خذا من صبا نجد امانا لقلبه
فقد كاد ريا ها يطير بلبه

تحية صب قرح الدمع جفنه

الا بلغا سهل الحجاز وحزنه ولا تمنعا المشتاق من لثم تربه
وبثا على قلبى المتيم حزنه واياكما ذاك النسيم فانه
متى هبت كان الوجد اير خطبه
اما جرتما فى الحب لما عذلتما محبا يراه حب ساكنة الحمى
ذراه فما يزداد الا تتيما خليلى لو ابصرتما لعلمتما
محل الهوى من معرم القلب صبه
الا من لصب لا يفيق من الجوى حليف ضنى شطت به غربة النوى
اذا لاح برق الحاجرية بالنوى تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى
يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
بروحى من اضحى الروحى فتنة اهى حبه فرضا على وسنة
مليح التثنى يخجل البدر وجنة اغار اذا انست فى الحى انه
حذارا وخوفا ان تكون لحبه
امير جمال جائر فى قضائه اذا سار سار البدر تحت لوائه
اقول اذا ما ماس تحت قبائه غراما على يأس الهوى ورجائه

وشوقا على بُعد المزار وقُربه

ولم انسها في الركب واهية القوى تقول وقد جدّ الرحيل من اللوى
عزيزٌ علينا ان يتط ابنا النوى وفي الركب مطوي الظلوع على جوى
متى يدعه داعي الغرام يُلبه

احبّ الذي فيه من البدر لمحة يحلّ سروري حيث حلّ وفرحتي
جفون المعنّى فيه بالدمع سمحة اذا خطرت من جانب الغور نفحة
تضمّن منها داعه دون صحبه

حبيب لقلبي فعله فعل مُبغض لناظره المسود فتكة ابيض
جعلتُ فداه من مُعلٍّ ومُمرض ومحتجب بين الاسنة مُعرض
وفي القلب من اعراضه دون حجبه

وقال ايضا

وارحمتا للغريبِ في السجن امسى ذليلا
حليف وجدٍ يعاني اسرا وقيدا ثقيلا
يسلى بين حبيبٍ لم يلق عنه بديلا

يا اخوتي اليوم حقا يفدي الخليلُ الخليلا
من يستغيرُ لقلبٍ المحزون صبرا جميلا
الها ولو متّ وجدا كان الممات قليلا
يا دهر كنت علينا بما قضيت عجولا

وقال ايضا

انا في السجن مُستهاما اسيرا قلّ عُوّادهُ ونادر عناهُ
كلما قصّر الناعدُ فيما ناله طال في الظلام بكاهُ

وقال ايضا

قيل يوما لخدّه لست نبتا ذا احمرار فكيف تغوى الناسا
ما رأيناك مظهرا غير وردٍ ارنا معجزا فابدى الأسا

وقال ايضا

احبابنا الدنيا على باسرها في ساعة الهجران ريع مؤنسُ
عوّذتم قلبي ببطيب حديثكم بحيوتكم لا تمنعوه فيطرشُ سمعي

وقال ايضا

تعطّف لي رحمةً اذ رأى دموعي دمًا قد افاض الجفا
وآلى بنا ظهره لا يعود فيا ليتني الثم المصحفا

وقال ايضا

يقولون لما خط آس عذاره سلا كل قلب كان فيه سقيما
لقد كنت اهوى ورد خديه زائرًا فكيف اذا ما الآس جاء مقيما

وقال ايضا

لما بدا لي لام عارضه ابهى من الريحان والآسِ
قبلته رجما بمخضرته فاسود من تيران انفاسي

وقال ايضا

ولمرد انس يوم الرد اذ قال صاحبي وقد اشعلت نار الوغى وتقرمت
حبيبك لا تخطى النفوس سهامه فقلت له من مقلتيه تعلمت

وقال ايضا

ولمرد انسٍ كالبدر ليلة زارني يعيس كميس الغصن وهو رطيب
وبتنا ولا واشٍ سوى طيب نشره عليه ولا غير النجوم رقيب

وقال ايضا

ما زاد في فيكم اللاحي وقد عذلا غير الغرام الا ياحبذا فعلا
قال اشتغل عن هواهم واتخذ بدلا وحاش لله ان ابغي بهم بدلا
انتم منى القلب والاكمال اجمعها فلا عدمت المنى والسول والأملا

وقال ايضا

من وجهه لذوي المعاني روضة كالمسك نشر نسيمها يتأرّج
فالطرف نرجسة جعلت له الفدا والخد ورد والعذار بنفسج
والحسن منه يستعار جميعه فكأنما هو للورى انموذج

وقال ايضا

اقول وقد لاحت على البعد من قبا لوامع نيران بحتى سعاد
دعوني اطيل اللمح منه بحرقة اليها ففي ذاك اللهيب فؤادي

وقال ايضا

قصدوا الرماية في الأماج باسهم وباعين فيها وفينا تنفذ
فخدودهم ورد البهار مفتحا وفصول نبلهم الفواتك جنبذ

وقال ايضا

وقال ايضا

عزيز على المشتاق يا بهجة الخال تباعد دار بالغوير وأطلال
ولو شاء حادي الظعن يوم طويلع لخفف من اسر الصبابة اثقالي
وبالرغم ان تمضي الليالي وبيننا تباعد اوطان وبعد منال

وقال ايضا

ويلاه لا لطيف يواصل في الكرى منكم ولا خبر يلم فأسمع
والقرب منكم لا يلم به النوى يا سادتي نعق الغراب الابقع

وقال ايضا

ايظعن والذي يهوى مقيم لعمرك ان ذا خطب عظيم
اذا ما كنت للحدثان عونا علي وللزمان فمن اروم

وقال ايضا

قف في المنازل وقفة المشتاق واهمل سحائب دمعك المهراق
فهناك كان العيش حلو المجتنى رهب المغارس يانع الاوراق
لا علم النوح كل حمامة والوجد كل قضيبة مقلاق

وقال ايضا

وقال ايضا

رنت بلحاظها فعلمت اني بنبل الوجد والبلوى رميت
وقالت نحن نقتل عاشقينا ارضي قلت مغتبطا رضيت

وقال ايضا

قلت للحادي الجد بليلى وقد اعتد للفراق الفريق
يا منادي الشتات ارحل بنا قال لي هكذا يباع العقيق

وقال ايضا

سليمى وان قصرت في نعتها واصفي لأحسن من حسن والطف من لطف
يعنفني فيها العذول جهالة فاقلل من سمعي واكثر من خلفي

وقال ايضا

حاشا الحمى واعبد ظبي كتبه من نار اشواقي جعلت له الفدا
فارقته وغدوت اطلب راحة فابى طلابي بعده ان يرشدا
ليس الردى فقد الحبيبة وانما بعد الفريق هو الردى

بحقي ان طالبت دمعي بما جرى بماء سواد العين بعدك ما جرى
اتحسب اني قانع بافتكابه وهيهات ان لم ابك ربعا ومحجرا

وقال ايضا

ولما ابتلى بالحب عرف لشقوتي وما كان لولا الحب ممن يرق لي
احب الذي هام الحبيب بحبه الا انما عجبوا من ذا الغرام المسلسل

وقال ايضا

تعشق من هويت فبت صبا اخا كلف بهوى الحبيب
وما شغفي به الا لعلمي بان هواه من قتلي قريب

وقال ايضا

وقالوا اتعشق من قد هويت وزادت على الحب اوصابه
فقلت وقد هاج وجدي عليه الذي الحبيب واحبابه

وقال ايضا

تعشق من اهوى ناصحي ذا هوى جديد بمن يهوى الحبيب ويعشق
واعجب شيء ان قلبي موثق لدى من له قلبي باحزم موثق

فيا ليته

فيا ليته يحفى ويشتاق وصله فيعلم ما بي من هواه فيشفق

وقال ايضا

انا من اذا استنجدته لملمة تلقاه خير مساعد ومعينا
ورأيت منه ومن جميل فعاله ود الصديق ورأفة الاهلينا

وقال ايضا

علي يا رب ولي نية انت بها العالم علم الرضى
الحجر الاسود تقبيله متى التمت الحجر الابيضا

وقال ايضا

ومهفهف ابغي رضاه ببذل روحي وهو ساخط
قال العذول وصد عنه بالمسك في خد يناقط
ماذا يقول القلب في سين السلو وقلت ساقط

وقال ايضا

ابر ليسمى فارق اوطانه وهكذا المسكين كتانه
ووقف المقدور ربي صاحب خص بتفريق وهجران

وقال ايضا

قلت لما بدا واعرض عني ... هكذا من هواه يلقى الهوانا
قال انت العزيز بل ذاك كيلا ... يفهم الكاشحون منا هوانا

وقال ايضا

بمعنى الظبي الذي حسنه ... تحار في معناه بلقيس
لا تحسبوا ان عيون المها ... احسن من عينيه بل قيسوا

وقال ايضا

واحربا من زمان سوء ... على قد اكثر التجني
فكلما اجببت فيه حبا ... ابعد ذاك الحبيب عني

وقال ايضا

بروحي وقلبي ذلك العارض الذي ... غدا مسكه فوق الخدود سلاسلا
درى خده اني اجن من الهوى ... فاظهر لي قبل الجنون سلاسلا

وقال ايضا

اهدى لنا المجد تفاحا واحسبه ... من خده من حمل التفاح ليترق

وللسوجل

وللسوجل في اعلاه مرائحتر ... اضحت يضوع لمهديها به عبق
وضربت اعجب من حالين كيف جمعا ... وصف الغلام ووصف السيد اتفقا

وقال ايضا

وان طاوعت نفسي في دعائي ... وقد بت الذي القاه عندي
اطلت ولم اصل بعد هذا ... الى حدي اتركي مثل جهدي

وقال ايضا

قلت لمحبوبي وقد مر بي ... محبوبه كالقمر السامري
هذا الذي ياخذ لي طرفه ... من طرفك الفتان بالثار

وقال ايضا

ومعطفي من شعره وجبينه ... تبدو الوضح في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده ... كل الشقيق بنقطة سوداء

وقال ايضا

وما ظفر الفتى في الدهر يوما ... يا طيب من مجاورة الكرام
وما اخشى الزمان على لبيب ... بانعم من مصاحبة اللئام

وقال ايضا

لما علمت فضيحة الحب ... وقضت علىّ شواهد النصب
القيت عزك فى ظنونهم ... وسترت وجد الحب بالحب

وقال ايضا

وقدك انه حسن التثنى ... لقد اخذ الأسى والشوق منى
اقلنى من صدودك او تعمد ... فديتك فى الهوى قتلى ترخنى
بليت بساخطٍ لا شئ احلى ... اليه من التعدى والتجنى

وقال ايضا

ومن غرامى فيك قال الورى ... صماجن قيس مثل هذا الجنون
كلى لسانٍ عنه تذكار ... وجملتى عند التلاقى جفون

وقال ايضا

اومى بنرجسة الى كأنها ... فى سلكها عين الغزال الأغيد
اوسفرة قد صفقت رغفانها ... من فوقها بديتة من عسجد

وقال ايضا

شفاء عليلى ضم تلك المعاطف ... وبرء سقامى لثم تلك المراشف
وانى وان لم اعط قلبى مراده ... لراضٍ بطيفٍ من خيالك طائف

وقال ايضا

ما انت اول من سبته الاعين ... عامرى الجوى فيك الصبابة يعين
ولقد اراك الغدر من لحظاته ... خذله عند العتاب تلون
لا يطمعنك كرة فى جفنه ... فى فترةٍ فالموت فيه ممكن

وقال ايضا

ياحبذا الطرس ومن خطه ... من بلدةٍ عشنا بها دهرا
لهز اترمنر السطر الا وقد ... خطت دموعى تحته سطرا

وقال ايضا

زعمتم بان النون وافٍ حنينها ... فما بالها تشجى وتبلى المدمع
وقلتم حمام الايك تندب داعيا ... فمالى تندب والحمائم هجع

وقال ايضا

من لى بموتٍ يريح قلبى ... من حادث الدهر والدوائر

واخجلتا من وداد خلٍ لست على نفعه بقادر

وقال ايضا

وقفنا للوداع وقد ابنت مطيهم وجبة الارتحال
بنت سرائرا منا فكادت تبوح لوقة الشكوى الجمال

وقال ايضا

متى يا صاح ما هملت جفوني فقد دلت على حرق الضلوع

وقال ايضا

هوى لولا لواحظ ام عمرو لصادفنا مصادفة القضاء
رقيقة صفحة الخدين اشهى من الماء الذ الزلال على الظماء
وقالوا في مراشفها شفاء فوا شوق المريض الى الشفاء

وقال ايضا

اراني لا ينفك قلبي متيما بليلى فهل بالله كيف ترانى

وقال ايضا

قالوا ترحل عنك رشد نعمة فاجبت لا شلت يمين يناتة

لم

لم يحمل البين المشتت شمله غيري عداة وداعد وفراقة

وقال ايضا

لك خال من فوق عرش شيقي قد استوى
بعث الصدع مرسلا يأمر الناس بالهوى

وقال ايضا

اصحى كيوسف في الجمال خليفة يخشاه كل العاشقين اذا بدا
عرج معي وانظر اليه لكي ترى في خده علم الخلافة اسودا

وقال ايضا

ياشادن مد اليه البدر طرفا وسها
كم قد ر الصب على هواك طرفا وسها

وقال ايضا

الله اكبر ما ادل لك الورى والذكر في القلوب واكثرا
لو رمت امر او البحار حجابه لحللت عقد تنه وخضت الأبحرا

وقال ايضا

ولما تفكرت في حسنه وعهد سنا وجهه كالنهار
تاملت تاريخ فقد الجمال على وجنتيه بخط العذار

وقال ايضا

انا ميت وربع داري بخد وحياتي منك المحيا الصبيح
لا تدعني ابكي عليك اشتياقا قم وترفق فانت عيسى المسيح

وقال ايضا

واني شبيه الغصن يخطر مائلا تمل القوام فدينه من خاطر
لاشئ ابلغ من هواه في الورى يا نفس دونك فاشقيه وخاطر

وقال ايضا

لعمرك ان ابتغ في العزم بغيه فسحقا له عزما كذد باجلد جلد
اذ ارمتا مرا ما هو المحض في الورى فقد رضا رام امرا وجد وجد

وقال ايضا

حل بالخيف غزالك ساحر الطرف لطيف
وهو كالغصن رشيق ماس العطف ظريف

اصلح

صاح نسوان خفيف الروح كالخنف الوقور
ظل من طوع جفا ٥ ... منفذ الخوف يطوف

وقال ايضا

وما ظبية سارت وفي السرب خشفها فعادت وذاك الخشف ليس بين
فظلت تطوف الارض وهي حزينة لها في الفيافي انة وحنين
باكثر من شوقي اليك وانما حذار العدى داء الفؤاد دفين

وقال ايضا

لم اشبع العين من توديعهم نظرا ظنا بهم عن قليل سوف يرجعوا
وما علمت بان الدهر قد حكمت على احد انه ان ليس يجتمع

وقال ايضا

قد كنت لما كنت في غبطة احب طول العمر حبا كثير طولا
واليوم قد صرت الما حل بي اغبط من مات بعمر قصير

وقال ايضا

وصل الكتاب كتابكم فاخذته ولصقته من حرقة بفؤادي

في جواب خط

فانكم عندى نهارى كله واذا رقدت يكون تحت وسادى

وقال ايضاً

قد كنت اخفى الذى بى من هواك واقى الكتاب بدا ما كنت اخفيه
وكنت ميتاً فاحيانى وذا عجب يأتى كتاب الى ميت فيحييه

وقال ايضاً

عندى حدائق شكر غرس انعمكم وقد ذوى غرسها فليسق من غرسا
تداركوها وفى اغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وقال ايضاً

ولما التقينا ومر الزمان جرى دمع عينى دماً فى المآقى
فقال وعهدى به لؤلؤ فيجرى عقيقاً وهذا التلاقى
فقلت حبيبى لا تعجلن جعلت فداءك ميتاً وباقى
فداك اوائل دمع التلاق وهذا اواخر دمع الفراق

وقال ايضاً

واغيد كل الحسن بعض صفاته يريك اذا ما افتر مبسمه البرقا

اذا

اذا ما شكونا حبه جد لنا مسائله حتى يعيد لنا العشقا

وقال ايضاً

تجافى الى ان قلت لا وصل بعده وواصل حتى قلت ليس له هجر
فيا عجباً من هجره ووصاله فلا حلوه حلو ولا مره مر

وقال ايضاً

الله اعلم ما ابقى سوى رمق منى فراقك يا من قربه الامل
فانبعث لثباتك واستودعه تقوية فربما نسوا قبل ما يصل

وقال ايضاً

من يكن يكره الفراق فانى اشتهيه لموضع التسليم
ان فيه اعتناقة لوداع وانتظار اعتناقة لقدوم

وقال ايضاً

قيل لى قد ضعفت سمعاً وامّا نظرا يرى يحقق جمعا
لو تبدت ليلى وفاهت بحرف لرايتم كلى عيوناً وسمعا

وقال ايضاً

لاهب رياح النسيم ولا سرى فتر الصبا النجدى بعد رياحهم
ياسع تد تحلو بطيب حديثهم انت الاصم الى اوان سماحهم

وقال ايضا

دمى باللواحظ عن قوسه فما السيف ماض ولا الليث ضارى
وحط على الخدلام العذار فما احسن الاس فى الجلنار

وقال ايضا

قل كنت احمل كل ضيم منكم فمن كان لى جلد وكنت اداري
فالان فا رقنى التصبر والتصبر بعدكم وعلامت رشدى فى الهوى وقراري

وقال ايضا

لبس السلاح وسل سيفا فى الوغى والى الكماة ونابنى جفونه
فرايت فى الفرسان صارم لحظه امضى وافتك من حسام يمينه

وقال ايضا

دلواعج قلبى السلو فانه من لاعج الأشواق هم مزعج
ياسادة سمحوا بيعى فى الهوى قلبى انا غال على من فرجوا

وقال ايضا

اوكل من حكم الزمان بعده ظلما ففى الانصاف ان لا تنكروا
الله يعلم انى اشتاقكم لكن على لقياكم لا اقدر

وقال ايضا

وكل الحب باللحاظ معصما وسمى وترسند يدى لحفظى
فترافت الحمى الى ان امرأ واصما حتى يفوه بلفظ

وقال ايضا

كلمت ملاحة من احب بعارض فى الخد نشر المسك منه يعبق
فكان وجنته صفيحة فضة وعذاره فيه سواد محرق فؤاد

وقال ايضا

نفسى الفداء لربال شغفت به حلو الشمايل يحكى الغصن ميادا
حاد الزمان به يوما فقلت له والوجد ينقص صبرى كلما زادا
اوقدت نارك فى قلبى فجانبنى لا غروان اصبح الزبال وقادا

وقال ايضا

قد سلّ سيف الهجر بيننا وصال ... يا حرباً منهُ ويا للرجالُ

لو شاء ان يحمد لى زفرةٌ ... لم يثن عطفيه الصبى والدلال

مولاى لا صبر ولا سلوة ... قد برّح الشوقُ وزاد الخبال

ان شيت قاطعنى وان شيت صل ... لا بدّ لى منك على كل حال

وقال ايضا

قولوا لخدّ فوقهُ ... خالٌ يفوح المسكا

يا فتن وجنته رماك ... جماله فوفعت فتكا

وقال ايضا

قالت وقد حاولتُ منها نظرةً ... والقلبُ فى الم من الخفقان

انظر الى القلب الذى تهوى به ... فان استقرّ مكانهُ سترانى

وقال ايضا

أحبابى مالى بحيوتى نفعُ ... مذ غرّ لاسماء بجمع جمعُ

فى الليل اذا ارقنى ذكركم ... ابكى اسفاً جهد المقل الدمع

وقال ايضا

قد طاف بكعبة الكرى طيفهم ... يا نومى سل عن حالهم كيف هم

واستوص على القلب الذى فارقنى ... مفتون بهم وصار داراً لهم

وقال ايضا

يا مرتحلاً الى المصلّى غلسا ... ان جزت بشادن الحمى قف نفسا

بالله وعرّض بغرامى فعسى ... يستعطف قلبه فقد قيل قسا

وقال ايضا

يا مرتحلاً الى فناكا ظمئ ... حلفتك ان جزت على بادية

قف ناد على القلب عسى يشربه ... ساقيه ولو بشربة واحدة

وقال ايضا

طيف لك زارنى فى جميل الوصف ... قد صار لكثرة الدانى الفى

ما اسعدنى وقد تمتعت به ... لو صبّ على نوم اهل الكهف

وقال ايضا

حاشاك من الاعراض عنى حاشاك ... لو فتّش قلبى لم يجد فيه سواك

هذا واذا حوسبت يوم الحشر ... لا يوجد فى صحيفتى غير هواك

وقال ايضا

بالمقلتين يا من صال واصل رمقا ... من بعدك في الاطلال ابدى حرقا

لا تحسبن قد حال يا غصن نقا ... وحالك ما زال مضنى ارقا

وقال ايضا

ما زال عليه في الهوى محتالا ... حتى وافى خياله محتالا

لولا حذري من يقظة تفجعني ... في القرب به فتنلته اجلالا

وقال ايضا

ما صد وعن عهودك حالا ... لا يبرح دمع مقلتي هطالا

ادعوك بلساني يفعل الله بر ... منى وحناشتى تنادي لالا

وقال ايضا

حتى وسق الحمى سحاب همام ... ما كان الذعامر من عام

يا علوة ما ذكرت ايامكم ... الا وتظلمت على الايام

وقال ايضا

لما نظرت الغزال حالي بترا ... في الحال وقالوا لوم هذا عنت

ما نفرض الا انا نعذر ... من يسمع من يعقل من يلتفت

وقال ايضا

في الحان يدير بين الذاري ساق ... مياس العطف فاتر الاحداق

قد خط عذاره على وجنته ... لا وصل لغير قاطع الاعلاق

وقال ايضا

كم بين رياض الحسى وكم يتحب ... ما حظى من هواه الا عجب

يزداد بقربه فؤادي شغفا ... ما صنع والبرء لسقمي سبب

وقال ايضا

ما من خطرات تقلبي عنت ... هل ترجع بالعتاب تلك النكث

قد قيل لحاسن الطالقتها ... يا ظبي نقى العمر حتى نلتقت

وقال ايضا

لي فيك دان يكثر نيك العذل ... قلبك دنف وادمعي تنهمل

قد ضاع جمالك المقلدي مثلا ... قد سار بوجدي في هواه المثل

وقال ايضا

قلبي ذهبت لفقدكم براحته ما الصبر على فراقكم عادته
بنتم فرثى لعبد كم شامته لا كان فراقكم ولا ساءته

وقال ايضا

ما لمفلك الاحسن الاخلاق لا يعرف قسوة على العشاق
ان انكر فضله فما اعذرك كم باب معانقي الى الاشراق

وقال ايضا

ايها الزمان وصلكم لم يدم ولي فبكيته بدمع وده
لو خيل لي بانني ابصره في النوم تناومت وان لم انم

وقال ايضا

يا برق الى العقيق ان كنت تميل حلفتك لا تكن بشكواي بخيل
قل ذاك عزيز قومه بعدكم قد صار غريبا ووحيدا وذليل

وقال ايضا

يا عارضه افديك بالاحداق لا تبق على الغرام وجدني باق
ناشدتك الا ما عسى ترفق بي في الحب فاني آخر العشاق

وقال ايضا

يا علو وما الذي تولى علوي قد ذبت اليك من جفاك التشكي
كم احمل ما يكل عنه رضوى يا علو تركتني حديثا يروى

وقال ايضا

صاحبتهم وعارضي مخضر والصبوة غضة جديدة بكر
هل يحسن لي وقد تقضى العمر ابغي بدلا لا لا والهوى ما العذر

وقال ايضا

بالله ارفعت قصة الجر اليه والارض لثمت طائعا بين يديه
والخال الى حاجبه وقع له هذا الجاني يزداد في الجور عليه

وقال ايضا

يا مخجل بالجمال كل الانس سلني ودع المطل وعز النفس
لا تعجب من حسنك اذ تنظره بالعجب ابيع يوسف بالبخس

وقال ايضا

ما الطيب ما ابيت سكران طريح لا افرق ما بين جميل وقبيح

وقال الهدا

والديك الى الصبوح يدعو صبيح ما فانه بما أمّله قط شحيح

وقال ايضا

قد خاطبني الهوى وناداني لسان العاشق لا يكون في الحب جبان
نحن الاحباب ليس منا بمكان من ليس يذل في هوانا ويهان

وقال ايضا

بالذل على باب رجاكم عبدُ حيران على التراب منه الخدُّ
من يرجه اذا عزّ الندى والرفدُ ما يحسن من باب كريم يردُّ

وقال ايضا

قالت وسحاب دمعها يندفق صفراء اذا بها الجوى والحرق
لا غرو اذا اذاب حبي الحرق من حب حبيبه كذا يحترق

وقال ايضا

مذ غبت على كل يوم بسنه ما اشبه صفو ما تقضّى بسنه
للدهر بست شملنا سنه لو عدت تبدّلت بالتي حسنه

وقال ايضا

يا سعد امرُ الهوى لا تعصى قف نبك فبينهم بهذا اوصى
ناشد تدع معي على ربعهم نبكي فحقوق دارهم لا تحصى

وقال ايضا

للساكن بالحمى وان جار علي ما هان من الوجد وما عز علي
كم قلت لبارق به ذكرني يا برق الى الحمى وياشوق الي

وقال ايضا

يا مي ومالذ قولي يا مي لولاك لما تكاثر اللوم علي
يا مي تركتني اسير اني الحمى السلوة خلفي والهوى بين يدي

وقال ايضا

قلبي ابدا جراحه تنتقض يبري مرض سنه ويبدو مرض
مني فاحاديث المنى تعترض ابغي عوضا منهم واين العوض

وقال ايضا

يا عاذلي قل صبح ما تختار احبابي هم ان عدلوا او جاروا
سمعي باحبتي يغني بهم زدني ذدني حلالي الله كاروا

والليك الى الصبوح يدعوني صبح ما فازبها أمّلهُ قطّ شحيح

وقال ايضا

قد خاطبني الهوى وناداني لسان العاشق لا يكون في الحب جبان
نحن الاحباب ليس منا بكان من ليس يذل في هوانا ويهان

وقال ايضا

بالذل على باب رجاكم عبدهُ حيران على التراب منه الخدّ
من يرجاه اذا عزّ الندى والرفدُ ما يحسن من باب كريم يردّ

وقال ايضا

قالت وسحاب دمعها يندفقُ صفراء اذابها الجوى والحرقُ
لا غرو اذا ذاب جنى الحرقُ من حبّ حبيبه كذا يحترقُ

وقال ايضا

مذ غبت على كل يوم بسنه ما اشبه صفو ما تقضّى بسنه
للدهر بست شملنا سنّه لو عدت تبدّلت بالتي حسنه

وقال ايضا

يا سعد امرُ الهوى لا تعصى قف نبك فبينهم بهذا اوصى
ناشدتك عج معي على ربعهم نبكي فحقوق دارهم لا تحصى

وقال ايضا

للساكن بالحمى وان جار علي ما هان من الوجد وما عز علي
كم قلت لبارقا به ذكرني يا برقا لي الحمى ويا شوق الي

وقال ايضا

يا مي ومالذ قولي يا مي لولاك لما تكاثر اللوم علي
يا مي تركتني اسير اني الحمى السلوة خلفي والهوى بين يدي

وقال ايضا

قلبي ابدا جراحه تنتقض يبري مرض سنه ويبدو مرض
مني فاحاديث المنى تعترض ابغي عوضا منهم واين العوض

وقال ايضا

يا عاذلي قل صح ما تختار احبابهم ان عدلوا او جاروا
سمعي باجنتي يغذي بهم زدني ذدني حلالي الله كاروا

وقال ايضا

عريد لى فى المحبة كف عن عذلى هوى معرضا بنى ما ينفع معلى
لا تحسبونى انصرع اوشى يحايل الى مجنون ما يأتى حسن سلب عقلى

وقال ايضا

روح المحب الذى بهواكم تشبثت رفقا بها مثل ذوب الشمع قد ذابت
وذا المعنى ظنونه فيك قد خابت باع الكسا وعلى الشمس انكل غابت

وقال ايضا

لى حبك فى جماله والملاحة من ناظرين قد اشتهر فى البلد سيفين
وكلما رخ اعطف فركفها اللين باع الشديد بالنسيرا الى شهرين

وقال ايضا

اعبر على الباب قالت لى الغيرى رود ما ياسمين اكبر خلف المنى كور
هيا محرك يحسى ده بدفع حور اذا كان لنا حاضر بدلى نور

وقال ايضا

لكن ناظرك فى خرب بيتى على راسى وحاجب لو لقى الشحم كبر راسى

وجيزا

وجنيك تحاكى الورد فى كاسه فمى على عظمها فقد حدد اخر اسه

وقال ايضا

غير المحبة بقلبى ما زهى وقط طرح الخفى عالم صالو عليه خلف
من راح لشكاته ناظر المشتط اى حاجر هم يحى العارض ونقدا الخط

وقال ايضا

هذا الذى بجماله تضرب الامثال اسمر ملبح دقيق ناظره قتال
هذا الذى من راى فى حسن وجهه قل ما يقدر النعمتى من ذا على منقال

وقال ايضا

يا من بحسن جماله مقلتى احرضى ومن اذا اعرض بجفنه للبلى اعرض
مذ ضح ان القمر من حسنه استقرض رابع كتد والشد بال النعمتى نقض

وقال ايضا

قد فاق فى الحسن سائر اقرانه كيف اهجروا قاسى الذل لمنانو
من ذا يرى البدر واضح وداكان ذا النعمتى يوعى كوكب اد انو

وقال ايضا

يا كعبتي من لعيني ان ترى الكعبه داع دعا بفراقك صاح يوم شعبه
الى السعد من فوادي للنوى عبه فرقة الالف الاصعبه صعبه

وقال ايضا

لك جا منل قلبو والاسى مقرون وقامة كم بصعدة قدها مطعون
قالوا وقد عاينوا وجدك الواشون ماذا كما بدى عاشق بلى مجنون

وقال ايضا

اجو ما ذريتكم من حرقتي والين تحققن اني انفار قلكم بلى ما عيش
حلى صنجور حملك في المحبه دين ان قلت ما انت في قلبي يقع تفتيش

وقال ايضا

لو ان للنعمتي من رقيك المخروج منقاذة يكون اكسير للابلوج
اذا الحكيم سليم المصطفى فروج نصف و رقيك شفا للابس المفلوج

وقال

لما رايت عيون الترك قد غارت على قفول السكاكن بعد ما غارت
وقد رايت انها في حكمها جارت رايت صرف قرون النعمتي طارت

تمت بالخير وعمت
وشهر ربيع الثاني سنه ١٢٨٦ هجري

LIBRARY OF EDUCATION AND CULTURE
No. 18, & 19, Bachelors' Quarters,
JAWAHERLAL NEHRU ROAD,
HYDERABAD - 1, (A.P.)